



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨٣٤

التاريخ: الجمعة ٢٠١٣/٤/١٩

الفبر الرئيسي



أجهزة الأمن الإسرائيلية تقدم
خطة لنتيهاهو لمنع اندلاع
انتفاضة جديدة بالضفة

... ص ٤

أبرز العناوين



استشهاد تسعة فلسطينيين في سورية
الأسير محمد براش: لا تقل لأمي بأني أصبحت أعمى!
عباس: مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة ستبدأ قريباً.. وسنستمر في النضال لتحرير الأسرى
قيادات من فتح بغزة تتهم الهيئة القيادية للحركة بإثارة "الاقتتال الداخلي" في التنظيم
ليبرمان: يجب إيجاد مكان للعرب في "إسرائيل" بأراضي السلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

٥ .٢ مركز الزيتونة يصدر كتاباً حول الإخوان المسلمين في الضفة الغربية وتأسيس حماس

السلطة:

- ٦ .٣ عباس: مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة ستبدأ قريباً.. وسنستمر في النضال لتحرير الأسرى
- ٧ .٤ هنية: زيارة أردوغان لغزة تهدف إلى رفع الحصار
- ٨ .٥ هنية يلتقي نائب رئيس الوزراء القطري في الدوحة
- ٨ .٦ "تنفيذية المنظمة" تدعو حماس لعدم إضاعة الفرصة المتاحة حالياً للمصالحة
- ٨ .٧ السلطة الفلسطينية تدين التفجيرات الإرهابية التي استهدفت المدنيين في بوسطن
- ٨ .٨ عريقات: تحقيق المصالحة مصلحة فلسطينية عليا
- ٩ .٩ واصل أبو يوسف: مشاورات الحكومة قريباً وفاض باقٍ حتى يسلم الراية للرئيس
- ٩ .١٠ فتحي حماد: عقوبة الإعدام ستنفذ بحق من يثبت تورطه في اغتيال فلسطينيين
- ٩ .١١ حلقة نقاش نظمها "منظمة التحرير": حماس تسعى لـ"أخونة" قطاع غزة
- ١٠ .١٢ النائب أبو حلبية يحذر من افتتاح الاحتلال أنفاق جديدة أسفل المسجد الأقصى
- ١١ .١٣ مسؤول فلسطيني: أزمة الطاقة في قطاع غزة "سياسية"
- ١١ .١٤ السلطة الفلسطينية تفرج عن ١١ معتقلاً سياسياً ينتمون إلى حركة حماس من الخليل
- ١١ .١٥ غزة: "التربية والتعليم" تقرر تمديد العام الدراسي الحالي
- ١١ .١٦ الضفة: "التعليم العالي" تخصص عشرين مليون شيقل للبحث العلمي

المقاومة:

- ١٢ .١٧ حماس تؤكد وجود لقاء سري بين عريقات وكيري لتعطيل المصالحة
- ١٢ .١٨ البردويل: عباس من يعطل المصالحة ولا علاقة لذلك بانتخابات حماس
- ١٢ .١٩ "الحياة": المكتب السياسي لحركة حماس يبحث بالدوحة فرصة تشكيل حكومة مصالحة برئاسة عباس
- ١٣ .٢٠ "الشرق الأوسط": التشكيك الجديدة للمكتب السياسي لحماس تعزز فرص إنهاء الانقسام
- ١٣ .٢١ غزة: قادة ١٢ فصيلاً يطالبون باعتبار استقالة فياض فرصة للعودة إلى المصالحة
- ١٤ .٢٢ قيادات من فتح بغزة تتهم الهيئة القيادية للحركة بإثارة "الاقتتال الداخلي" في التنظيم
- ١٥ .٢٣ انتخابات مجلس طلبة جامعة الخليل: ٢٣ مقعداً لـ"فتح" و١٧ لـ"حماس"
- ١٥ .٢٤ محكمة إسرائيلية تتهم خمسة شبان فلسطينيين من القدس بالتخطيط لهجمات ضد إسرائيليين
- ١٦ .٢٥ القواسمي: الفوز الكاسح لفتح في انتخابات جامعة الخليل رسالة لمن يهمة الأمر
- ١٦ .٢٦ سلطان أبو العينين: لن يكون رئيس الوزراء القادم من حركة فتح
- ١٧ .٢٧ حماس: مصادرة ١٢٣٢ دونما بمشاريع "إسرائيل" الاستيطانية الشهر الماضي
- ١٧ .٢٨ التاييمز: ضجة أوروبية حول إقامة حماس معسكر تدريب في موقع إثري روماني في غزة

الكيان الإسرائيلي:

١٨ .٢٩ ليبرمان: يجب إيجاد مكان للعرب في "إسرائيل" بأراضي السلطة الفلسطينية

٣٠. هآرتس: المستشار القضائي للحكومة يصدر قراراً يعزز اعتبار جدار الفصل حداً للقدس
٣١. المحكمة الإسرائيلية تقرر تفكيك الجدار الأمني المحيط بمستوطنة عوفر شرقي القدس
٣٢. "إسرائيل" تمنع أي رياضي من غزة المشاركة في ماراثون بيت لحم
٣٣. "يديعوت أحرونوت": سقوط صاروخين على عسقلان
٣٤. ليفني تفضل ديمقراطية "الدولة" على يهوديتها
٣٥. نائب في الكنيست الإسرائيلي تطالب بمكان لصلاة اليهود في الحرم القدسي
٣٦. السفير الإسرائيلي في القاهرة: رئيسة الطائفة اليهودية بمصر كانت صديقة مقربة
٣٧. مسافر يهودي على متن طائرة يغلف نفسه بكيس تمسكاً بتعاليم دينه
٣٨. إصدار على شبكة الانترنت: ثلاثة ملثمين يرتدون ملابس بدوية وراء تفجيرات "إيلات"
٣٩. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يسخر من فشل الجيش المصري في السيطرة على سيناء
٤٠. مجلة التايم الأمريكية: يثير لبيد في قائمة الأشخاص الأكثر نفوذاً في العالم
٤١. دراسة: استمرار التعادل في سورية لا يصب في صالح "إسرائيل" وقد تضطر للعمل عسكرياً
٤٢. "بيغن السادات": على "إسرائيل" توجيه ضربة عسكرية انفرادية للبرنامج النووي الإيراني
٤٣. أوساط إسرائيلية توصي الإدارة الأمريكية بالتحرك سريعاً لإيجاد بديل "المرسي"
٤٤. وزير الأديان الإسرائيلي يوصي بعدم الإفراج عن أسرى فلسطينيين قتلوا إسرائيليين
٤٥. الطيران الإسرائيلي يجمد رحلاته الجوية احتجاجاً على اتفاقية "الأجواء المفتوحة مع أوروبا"

الأرض، الشعب:

٤٦. استشهاد تسعة فلسطينيين في سورية
٤٧. إطلاق سراح الأسير محمد التاج ونقله للعناية المكثفة بمجمع فلسطين الطبي
٤٨. الاحتلال يعزل الأسير البرق في مستشفى سجن الرملة
٤٩. الاحتلال يصدر أوامر بمنع نشاطات تضامنية مع الأسرى في القدس
٥٠. اللجنة الشعبية لرفع الحصار: الحصار الإسرائيلي يحول دون حل ثلاثة أزمات في غزة
٥١. البقاع: عيادة واحدة لـ ١٥ ألفاً من فلسطينيي سورية
٥٢. النازحون الفلسطينيون من سورية يعتصمون أمام "الأونروا" في "مخيم البداوي"
٥٣. "إسرائيل" ترفض منح تصاريح دخول ٢٦ عداء من غزة للمشاركة في مارثون بيت لحم
٥٤. فلسطيني من غزة يفوز يفوز برئاسة إحدى البلديات بولاية إينوي الأمريكية
٥٥. بي بي سي: خلاف بين "إسرائيل" والفلسطينيين بشأن تاريخ الضفة الغربية

اقتصاد:

٥٦. إجراءات إسرائيلية وراء أزمة الشحن على جسر الملك حسين
٥٧. اتفاقية أردنية - فلسطينية لتحسين القطاع الزراعي في البلدين

ثقافة:

٥٨. عرض كتاب لـ عدنان أبو عامر: "الجالية اليهودية في الجزائر"

الأردن:

- ٣٠ . ٥٩. وزير الأوقاف الأردني يحذر من مغبة زيارة أعضاء بالكنيسة الإسرائيلي للمسجد الأقصى
٣١ . ٦٠. الأردن يعيد أربعة إسرائيليين اخترقوا الحدود البحرية

عربي، إسلامي:

- ٣١ . ٦١. خبير عسكري مصري: بعض بنود "كامب ديفيد" تكبل ضبط الأمن بسيناء ومطلوب تعديلها
٣١ . ٦٢. الطائفة اليهودية في مصر تختار ماجدة هارون رئيسة لها
٣٢ . ٦٣. قطر تؤكد ضرورة إحلال السلام مع "إسرائيل"
٣٢ . ٦٤. الجيش الإيراني في ذكرى تأسيسه... استعراض للقوة واستهزاء بتهديدات "إسرائيل"
٣٢ . ٦٥. بابا الإسكندرية "تواضروس الثاني" يرفض زيارة أقباط مصر للقدس المحتلة
٣٣ . ٦٦. هيئات حقوقية مغربية تطلق حملة لطرد شركة أمنية إسرائيلية من المغرب

دولي:

- ٣٣ . ٦٧. "تويويرك تايمز": صفقة بيع أسلحة للسعودية و"إسرائيل" والإمارات لمواجهة إيران
٣٣ . ٦٨. "معاريف": سياسيون أوروبيون ينتقدون سياسة "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية المحتلة

مختارات:

- ٣٤ . ٦٩. إسلام طبيبة أميركية بعد توليدها امرأة مسلمة!!

حوارات ومقالات:

- ٣٤ . ٧٠. الأسير محمد براش: لا تقل لأمي بأني أصبحت أعمى!
٣٦ . ٧١. حماس ومشعل.. المهمة الصعبة... حمزة إسماعيل أبوشنب
٣٧ . ٧٢. إما السلام، وإما القدس... منويل مسلم
٣٨ . ٧٣. الإعلام الإسرائيلي... أية فاشية؟!... أسعد عبد الرحمن
٤٠ . ٧٤. "إسرائيل"... في الشرك المصري... أليكس فيشمان
٤١ . ٧٥. إطلاق الصواريخ على إيلات.. تحد أمني معقد... عمير ربابورت

كاريكاتير:

١. أجهزة الأمن الإسرائيلية تقدم خطة لنتنياهو لمنع اندلاع انتفاضة جديدة بالضفة

القدس المحتلة: قدمت أجهزة الأمن الإسرائيلية خطة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تمنح بموجبها عدة تسهيلات للفلسطينيين في الضفة الغربية.

وكشفت مصادر أمنية إسرائيلية إن الخطة تهدف إلى منع اندلاع انتفاضة ثالثة في مدن الضفة، وتحسين صورة الرئيس محمود عباس أمام شعبه، لكنها أكدت أن القيادة السياسية الإسرائيلية لا زالت مترددة في تنفيذ هذه الخطة.

ودعت أجهزة الأمن الإسرائيلية ننتياهو إلى تنفيذ الخطة في مدة شهر ينتهي في نيسان الجاري.

وأفصحت المصادر الإسرائيلية عن أهم بنود الخطة التي تشمل:

* إطلاق سراح ما بين ٣٠ - ٤٠ من الأسرى القدامى الفلسطينيين الذين اعتقلتهم إسرائيل ما قبل اتفاقية "أوسلو"، ومعظمهم مرضى أو كبار في السن بشرط أن لا يشكلوا خطراً على أمن إسرائيل.

* تجريد مؤقت وغير معلن للاستيطان.

* إقامة مناطق صناعية فلسطينية في محافظتي أريحا وطولكرم لتشغيل العمال الفلسطينيين ونقل السيطرة عليها للسلطة الوطنية.

* السماح بإدخال ذخيرة للأجهزة الأمنية الفلسطينية، وإقامة بنى تحتية وأدوات لتفريق المتظاهرين بشرط لا يمس بأمن إسرائيل.

* شق طريق جديد حول محافظة رام الله.

* منح تراخيص البناء وعدم هدم البناء غير المرخص في ١٢ قرية تقع في مناطق "ج" جنوب الخليل والعيزرية.

وأوصت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في ورقتها التي قدمتها أن يتم تنفيذ هذه البنود على مراحل وان يتم إطلاق سراح الأسرى في الخامس عشر من أيار المقبل، الذي يصادف يوم النكبة الفلسطينية بهدف ضمان عدم تحويله إلى يوم غضب شعبي.

وورد في تسريب الخطة أن الرئيس محمود عباس يصر على إطلاق سراح ١٢٣ من الأسرى القدامى وتجميع الاستيطان للعودة للمفاوضات، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي متردد في إطلاق سراح ثلث هذا العدد.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٩

٢. مركز الزيتونة يصدر كتاباً حول الإخوان المسلمين في الضفة الغربية وتأسيس حماس

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً يسلط الضوء على مذكرات الإخوان المسلمين بالضفة وتأسيس حركة حماس، وعلى بعض أوجه الاجتهاد في العمل بين قادة الإخوان بالضفة في القضايا المختلفة.

ويظهر الكتاب الواقع في ١٨٤ صفحة من القطع المتوسط أن حركة الإخوان المسلمين، تميزت عن غيرها من الحركات الإسلامية المعاصرة بالانفتاح على كل جديد، والاستعداد للمراجعة والتجديد، وأن التزامها بالشورى يعصمها من الانحراف عن خطها الوسطي.

والكتاب عبارة عن مذكرات للدكتور عدنان مسودي، الذي انتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين منذ بداية الخمسينيات، وتطور عطاؤه الدعوي في جامعة دمشق إبان دراسته في كلية الطب، وعاد إلى مدينة الخليل بداية السبعينيات، وأسهم في سنة ١٩٨٧ بتأسيس حركة حماس.

واعتقل مسودة في سجون الاحتلال الإسرائيلي عدة مرات، وأبعد إلى مرج الزهور في أواخر سنة ١٩٩٢، وكان نائباً للأmir العام في المخيم. ترأس الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية للأيتام.

وتبرز أهمية هذه المذكرات في فهم دور الإخوان المسلمين بالضفة عموماً وفي منطقة الخليل خصوصاً. ويحاول الكتاب تبين أثر النخب الإخوانية الجديدة، صاحبة الخبرة «الوافدة» المتأثرة بالتجارب الإخوانية في البلدان العربية، في تغيير استراتيجية الإخوان المسلمين تجاه الصراع مع الاحتلال الصهيوني. ويساعد الكتاب في فهم العوامل الفكرية التي أسهمت في هذا التحول، خصوصاً تأثير الأفكار «القطبية الانتقالية» التي طرحها سيد قطب في «ظلال القرآن الكريم» وفي «معالم في الطريق»، والدكتور مسودي مثال حي على هذا الجيل وعلى هذا التأثير. كما يسهم الكتاب في استكشاف دور الضفة في تأسيس حركة حماس. وتعرض المذكرات لتفاصيل آليات اتخاذ القرار في حركة حماس، واجتماعات قيادة حماس الأولى، وكيفية صياغة بيانات هذه الانتفاضة. وتتحدث المذكرات عن صياغة ميثاق حماس، وعن التنسيق مع القيادة الموحدة حول إدارة الانتفاضة.

وينقل مسودي في مذكراته بالقارئ من مرحلة إلى أخرى من تاريخ الجماعة في فلسطين، بدءاً بمرحلة النشأة، التي كان والده ممن لهم دور مهم فيها، مروراً بمراحل النضج والانتقال من مستوى العمل الثقافي والاجتماعي إلى مستويات غير مسبوقه من المقارعة والنزال في ميدان السياسة والجهاد؛ حيث كان له فيها دور بارز، موجهاً، وقائداً، ومريباً.

الحياة الجديدة، رام الله - الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٤/١٩

٣. عباس: مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة ستبدأ قريباً.. وسنستمر في النضال لتحرير الأسرى

رام الله - وفا: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إن القيادة ستستمر في النضال من أجل الإفراج عن كافة الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال.

وأضاف عباس خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مساء الخميس، "بعد أيام من الآن هناك مهرجان بمناسبة مرور ١١ عاماً على اختطاف الأخ الأسير القائد مروان البرغوثي، ونحن نوجه التحية إليه وإلى كافة أسرانا".

وأضاف أيضاً لا يمكن أن ننسى الأخ أحمد سعدات وغيره من الأسرى القادة كالنواب والأسرى القدامى وبالذات أولئك الذين تقرر الإفراج عنهم في اتفاق شرم الشيخ، إلا أن الحكومة الإسرائيلية تماطل في تنفيذ هذا الاتفاق.

وتابع، "إذا أردنا أن نتحدث عن الاتفاقات فهناك تفاهم أيضاً بيننا وبين حكومة أولمرت على إطلاق سراح أكثر من ألف أسير من أسرانا ولكن لم تلبى كل هذه الطلبات".

وجدد عباس تأكيده على أن القيادة ستستمر في سعيها المحلي والإقليمي والدولي لإطلاق سراح الأسرى وإنهاء معاناتهم.

وأضاف، "بهذه المناسبة أطلق اليوم سراح أحد الإخوة المرضى وهو محمد التاج، وهو الآن موجود في المستشفى، وهناك العديد من الأسرى مرضى وهناك أطفال وهناك نساء ولكن الحكومة الإسرائيلية تصر على إبقائهم خلف القضبان".

وقال "قبل بضعة أيام تقدم الأخ الدكتور سلام فياض باستقالة الحكومة ونحن قبلنا هذه الاستقالة وسنجري مشاورات في القريب العاجل من أجل تشكيل حكومة". وأكد أن السنوات السبع التي قضاها د.سلام فياض رئيساً للحكومة كانت سنوات مثمرة ببناءة بذل خلالها جهوداً مضنية ومشكورة.

وأضاف، إعلاننا للحقيقة وتسجيلا للتاريخ قام د.سلام فياض بكل ما يستطيع وفوق ما يستطيع، وأحيانا وهو مريض ليؤدي واجبه على الوجه الأكمل.
وأعرب عباس باسم اللجنة التنفيذية والشعب الفلسطيني عن شكره وتقديره للدكتور سلام فياض على هذه الخدمات العظيمة. وقال "بالتأكيد هو موجود بيننا وبالتأكيد هو رجل سياسي ورجل دولة لا يمكن أن يستغنى عن جهده وخدماته في المستقبل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٣/٤/١٨

٤. هنية: زيارة أردوغان لغزة تهدف إلى رفع الحصار

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، أن زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لقطاع غزة، "محط ترحيب واهتمام"، من أبناء الشعب الفلسطيني، مشدداً على أنها تعكس المواقف التركية الأصيلة تجاه القضية الفلسطينية.

وقال هنية في تصريح لـ"فلسطين": "نعرب عن تقديرنا لهذا القرار ونرحب بزيارة رئيس الوزراء التركي أردوغان لغزة الجزء المحرر من الأرض الفلسطينية"، مبينا أنه استمرار لمواقف سابقة لرفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع.

وأوضح أن تركيا عملت على كسر الحصار من خلال أسطول الحرية، والذي سقط على منته تسعة من الشهداء الأتراك، مضيفاً: "في حال وصول أردوغان فسوف يستقبل شعبيا ورسما بما يليق بالرجل والمواقف التركية الأصيلة".

وأعرب هنية عن أسفه لما يسمع من أصوات وتدخلات رافضة لهذه الزيارة، مبينا أن هذه الزيارة لا علاقة لها بالانقسام السياسي، بقدر أنها تأتي لرفع الحصار عن غزة وتقديم رسالة وفاء للشعب، مشدداً على أن "من يأتي إلى غزة كما يذهب إلى رام الله والعكس ولا بد من عدم أخذها بهذه الحساسية".

وأضاف: "ليس من أجواء المصالحة أن يلوح بالاستنكار لكل زعيم يريد أن يزور غزة، ومخطئ من يعتقد أن استمرار الحصار يمكن أن ينهي الانقسام، وهذه التحويطات على بعض الرؤساء الذين يودون زيارة غزة ليست في الاتجاه الصحيح، ولا تخدم أجواء الوفاق والاتفاق الوطني".

وفي شأن آخر، أكد هنية وقوف حكومته وحركة "حماس" مع المصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام السياسي، والجهوزية لما تم التوقيع على ما تم من اتفاقات في القاهرة، والدوحة، مبينا أن تشكيل حكومة توافقية واحد من هذه الملفات، وأنها ليست متعلقة بالأشخاص.

ولفت إلى زيارته إلى قطر ستبحث آخر التطورات في ملف المصالحة، والقضية الوطنية، إلى جانب استعراض آخر التطورات في ملف الإعمار القطري، وسبل تطوير العلاقات الأخوية، وعدد من الملفات الهامة الأخرى، والاستماع لآفاق عقد القمة المصغرة التي اقترحتها الدوحة خلال القمة العربية الماضية.

وفي ملف آخر، شدد هنية على أن المقاومة الفلسطينية متواجدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضد المحتل الإسرائيلي، وأنه لا توجد لها خارج هذه الحدود، وأنه لا علاقة لها بأحداث تفجيرات بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٨

٥. هنية يلتقي نائب رئيس الوزراء القطري في الدوحة

غزة: وصل إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، في ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس (٤/١٨)، إلى دولة قطر، في مستهل زيارته التي سيناقش فيها ملفي المصالحة وعمار غزة. وأفاد طاهر النونو الناطق باسم الحكومة في تصريح مكتوب له تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن هنية وصل في ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس إلى قطر، وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء القطري أحمد بن عبد الله آل محمود، ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل وعدد من أعضاء المكتب السياسي، والسفير محمد العمادي رئيس لجنة إعادة إعمار غزة. وكان هنية قد غادر صباح أمس الخميس (٤/١٨) قطاع غزة متوجهاً إلى دولة قطر، وذلك للقاء الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ومناقشة ملفي إعادة إعمار غزة والمصالحة الفلسطينية.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١٩

٦. "تنفيذية المنظمة" تدعو حماس لعدم إضاعة الفرصة المتاحة حالياً للمصالحة

رام الله - وفا: أعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الرئيس محمود عباس سيباشر بإجراء المشاورات الخاصة بتشكيل حكومة جديدة. ودعت اللجنة التنفيذية في بيان أصدرته في ختام اجتماعاتها برام الله برئاسة الرئيس محمود عباس، مساء الخميس، إلى السعي الحثيث لتشكيل حكومة وطنية واحدة من المستقلين في أسرع وقت وفق ما تم الاتفاق عليه في الماضي مع حركة حماس في القاهرة والدوحة. وأعلنت اللجنة التنفيذية رفضها لأية ذرائع أو حجج يجري استخدامها لتعطيل انطلاق عملية مصالحة وطنية جادة، ودعت حركة حماس إلى الإدراك بأن إضاعة الفرصة المتاحة حالياً للمصالحة هو خطأ بالغ سوف يلحق الضرر بمصالح الحركة الوطنية الفلسطينية بجميع مكوناتها وبالمسيرة الوطنية بأسرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٣/٤/١٨

٧. السلطة الفلسطينية تدين التفجيرات الإرهابية التي استهدفت المدنيين في بوسطن

رام الله - الحياة الجديدة: أدانت وزارة الشؤون الخارجية بشدة التفجيرات الإرهابية التي استهدفت المدنيين العزل في مارثوان بوسطن في الولايات المتحدة الأميركية، واعتبرتها عدواناً إجرامياً ضد القيم والمبادئ الإنسانية التي نصت عليها الاتفاقيات والصكوك والعهود الخاصة بحقوق الإنسان أينما وجد.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٩

٨. عريقات: تحقيق المصالحة مصلحة فلسطينية عليا

أريحا - الحياة الجديدة: التقى الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني سيجمار جابريل والوفد المرافق له، ورئيس وزراء النرويج الأسبق كايل بوندوفيك وسفير جمهورية مصر العربية في دولة فلسطين ياسر عثمان، كل على حدة، حيث أطلعهم على آخر المستجدات الحاصلة على الساحتين الميدانية والسياسية.

وأكد عريقات أن تحقيق المصالحة الفلسطينية يعتبر مصلحة فلسطينية عليا، وإن العودة إلى إرادة الشعب وصناديق الاقتراع يعتبر المدخل لتحقيق مصالحة حقيقية، فاتفاق القاهرة والدوحة نصا على قيام الرئيس

محمود عباس بتشكيل حكومة من المستقلين تجري الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني بعد تشكيلها لمدة ٩٠ يوماً كما نص القانون الأساسي الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٩

٩. واصل أبو يوسف: مشاورات الحكومة قريباً وفياض باقٍ حتى يسلم الراية للرئيس

بيت لحم: كشف الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن مشاورات تشكيل حكومة الكفاءات الوطنية ستبدأ قريباً دون تحديد سقف زمني لها، لكن من المتوقع أن تبدأ بعد جولة الرئيس الخارجية.

وأوضح أبو يوسف في حديث له مع أن المجتمعين في اللجنة التنفيذية اليوم لم يحددوا سقفاً زمنياً للمشاروات لكن الرئيس سيتشاور بأسماء الحكومة مع الفصائل والقوى الوطنية.

وكشف أبو يوسف أن النقاش انصب خلال الاجتماع على الترتيبات المتعلقة بالوضع الداخلي، واعتماد قانون انتخابات المجلس الوطني، حيث كان هناك خلافاً على نقطتين أساسيتين، أولهما الوطن دائرة واحدة والخارج دائرة، وعلاقة المجلس التشريعي بالمجلس الوطني.

وأشار أبو يوسف أن الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء المستقيل حضر اجتماع اللجنة التنفيذية اليوم، ولم يحدد أي موعد زمني لمغادرته منصبه رسمياً، حيث يتوقع أن يبقى على رأس عمله حتى تشكيل حكومة الكفاءات التي سيقترنها الرئيس محمود عباس.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٩

١٠. فتحي حماد: عقوبة الإعدام ستنفذ بحق من يثبت تورطه في اغتيال فلسطينيين

غزة - أ ف ب: أعلن فتحي حماد وزير الداخلية في الحكومة في قطاع غزة أمس أن حكم الإعدام سينفذ بحق من تثبت عليهم أدلة وإدانات بالتورط في عمليات قتل فلسطينيين بالتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال حماد في تصريح صحافي إن "عقوبة الإعدام ستشكل حلاً من الردع للعمالء المتورطين مع الاحتلال المساعدين في عمليات قتل استهدفت الفلسطينيين".

وأوضح أن "تطبيق حكم الإعدام سيكون وفق ضوابط وإجراءات قضائية محددة تراعي تفاوت الأحكام، وفق ما يتم إثباته بحق المتهمين، وبطريقة لا تؤثر في الرأي العام".

وأضاف أنه سيتم "الإفراج عن عدد من العمالء ممن قضوا ثلثي حكمهم، واستقام طريقهم وصلحت أنفسهم وتابوا ليكون هذا تشجيعاً للعمالء لإعلان توبتهم، حتى تكون المعالجة مزدوجة بحيث تشكل ردعاً ومساعدة".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٩

١١. حلقة نقاش نظمتها "منظمة التحرير": حماس تسعى لـ"أخونة" قطاع غزة

ناثلة خليل: أكد سياسيون وخبراء في حقوق الإنسان والتعليم أن حماس تقوم بتطبيق "أخونة" التعليم على أرض الواقع من خلال فرضها قانون التعليم الجديد، وأن ما يحدث على الأرض في قطاع غزة يأتي استكمالاً للهيمنة السياسية، بفرض قانون التعليم الذي يهدف إلى "أخونة" المجتمع بكل تفاصيله من خلال عملية التعليم.

ولفت المتحدثون خلال حلقة نقاش نظمتها دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، حول "قانون التعليم الذي أقرته الحكومة المقالة في قطاع غزة"، أن رد الفعل على قانون التعليم الذي أقرته حماس في قطاع غزة، جاء خجولا ودون مستوى الحدث، سواء على المستوى السياسي الفلسطيني في الضفة أو من الإعلام ومؤسسات حقوق الإنسان.

وبدت مطالبات المتحدثين غير موحدة إن لم تكن مرتبكة، ففي حين طالب البعض باعتبار قانون التعليم الحمساوي غير شرعي وخارج الأطر القانونية الطبيعية للتشريع، علت أصوات أخرى تطالب الجهات المختصة في الضفة بالإسراع بصياغة قانون تعليم عصري وتقديمه للرئيس محمود عباس ليقره بمرسوم رئاسي، بينما ظل متحدثون آخرون يؤكدون أن تفعيل المجلس التشريعي هو الحل الوحيد للخروج من الأزمة، وذلك عبر اجتماع ممثلي الكتل البرلمانية فيه من باب "أضعف الإيمان" وتنشيط لجان المجلس التشريعي للقيام بدوره في حماية المجتمع من أي قوانين تقرر من الجهات السياسية التنفيذية سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية.

وأكدت الدكتورة حنان عشاوي رئيس الدائرة الثقافية والإعلامية خلال ترؤسها لحلقة النقاش: "أن هناك حاجة ماسة لدراسة تداعيات قانون التعليم الذي أقرته حماس في قطاع غزة على منظومة حقوق الإنسان". وتابعت: "الهدف من حلقة النقاش هو معرفة كيف يمكن تجميع الجهود القانونية والحقوقية لمواجهة هذا القانون".

من جهته، اعتبر النائب في المجلس التشريعي وعضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية قيس عبد الكريم: "أنه يجب اعتبار القانون غير قائم لأنه صادر عن هيئة غير مخولة، ويجب التمرد على تطبيقه من خلال اتحادات الطلبة والفصائل والحركات الشبابية والنسوية، لأن النضال المجتمعي هو الكفيل بإسقاطه". وتابع: "دوما كان هناك جدل إن كان لدى حماس أجندة مجتمعية لـ"طلبة المجتمع" وإقرارها قانون التعليم الديني أكبر دليل على نواياها في أدلجة المجتمع".

أما عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ونائب الأمين العام للإتحاد الديمقراطي "فدا" صالح رأفت فأكد: "فأكد أن غياب مشروع قانون تعليم فلسطين منح حماس فرصة لتقديم مشروعها وفرضه". ودعا "الجهات المختصة إلى البدء بإعداد مسودة قانون للتعليم حتى يكون جاهزا في أي وقت يعود فيه المجلس التشريعي للانعقاد من أجل إقراره".

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٩

١٢. النائب أبو حلبية يحذر من افتتاح الاحتلال أنفاق جديدة أسفل المسجد الأقصى

غزة: حذر النائب أحمد أبو حلبية، رئيس لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي الفلسطيني، من إقدام الاحتلال الإسرائيلي على افتتاح أنفاق جديدة أسفل المسجد الأقصى وفي ساحاته ومحيطه. وقال أبو حلبية خلال مؤتمر صحفي عقده الخميس (٤/١٨) لغزة، إن الاحتلال يقود مخططات تهويدية تستهدف تغيير المعادلة الديمغرافية في المدينة المقدسة، مجدداً دعوته للحكومات والشعوب العربية بضرورة تقديم الدعم المالي لمشاريع صمود المقدسيين.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١٨

١٣. مسؤول فلسطيني: أزمة الطاقة في قطاع غزة "سياسية"

غزة: أكد جمال الدردساوي، مدير العلاقات العامة والإعلام بشركة الكهرباء في محافظات غزة، أن أزمة الطاقة في القطاع "سياسية"، وقال "إن هناك حلولاً تكتيكية تحتاج إلى وضع سياسي مستقر، منها استمداد الطاقة من الجانب المصري، أو استخدام الغاز المصري في توليدها".
وأوضح الدردساوي خلال جلسة استماع عقدها المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية، أن هناك خطة لمشروع الربط الثماني مع الدول العربية، والذي يكلف ٣٢ مليون دولار ويحتاج من سنتين إلى ثلاث سنوات للتنفيذ. وأشار إلى أن حاجة قطاع غزة من الطاقة تبلغ ٤٥٠ ميغاواط، في حين أن المتوفر - وفق تأكيده - هو فقط ٢٥٠ ميغاواط في أحسن الأحوال، وتوقع "صيفاً حاراً هذا العام"، في إشارة إلى توقع ضغط كبير على شبكة الكهرباء.
ونبه إلى أن عدد الاشتراكات على مستوى قطاع غزة بلغ عام ٢٠١١، ألف اشتراك، مجدداً تأكيده بأن شركة توزيع الكهرباء شركة وطنية شبه رسمية تعمل بذمة مالية خاصة.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١٨

١٤. السلطة الفلسطينية تفرج عن ١١ معتقلاً سياسياً ينتمون إلى حركة حماس من الخليل

الخليل: أفرجت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية)، الليلة الماضية، عن أحد عشر معتقلاً سياسياً ينتمون إلى حركة حماس، من سكان مدينة الخليل، بعد اعتقالهم لعدة أشهر في سجن أريحا.

وأكدت مصادر من ذوي المفرج عنهم لوكالة "قدس برس" أن الأجهزة الأمنية قامت بالإفراج عنهم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وهم ثمانية معتقلين من مدينة الخليل وثلاثة آخرين من بلدة صوريف قضاء الخليل.

من جانبها؛ رحبت سميرة حلايقة، عضو المجلس التشريعي عن حركة "حماس"، بالإفراج عن عدد من المعتقلين السياسيين، مشيرة إلى أن "المطلوب الإفراج عن الجميع لكن الخطوة جيدة وإن كانت غير كافية". ولفتت حلايقة في تصريحات لـ "قدس برس" النظر إلى أن أجهزة أمن السلطة "لا زالت تواصل حملات الاعتقال والاستدعاء رغم الحديث المتكرر عن المصالحة"، كما قالت.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١٨

١٥. غزة: "التربية والتعليم" تقرر تمديد العام الدراسي الحالي

أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي بغزة، الخميس، عن تمديد العام الدراسي الحالي ٢٠١٢/٢٠١٣، بناءً على المصلحة العامة لإتمام العملية التعليمية لهذا العام.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٨

١٦. الضفة: "التعليم العالي" تخصص عشرين مليون شيقل للبحث العلمي

رام الله: خصصت وزارة التعليم العالي مبلغ ٢٠ مليون شيقل من موازنة الوزارة لهذا العام، دعماً للبحث العلمي.

وذكرت الوزارة في بيان لها الخميس، أن "وزير التعليم العالي د. علي الجرباوي اتخذ قراراً بتخصيص ٢٠ مليون شيقل من موازنة الوزارة لهذا العام لدعم البحث العلمي، وذلك بعد تشكيل مجلس البحث العلمي".

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٨

١٧. حماس تؤكد وجود لقاء سري بين عريقات وكيري لتعطيل المصالحة

نور الدين صالح: أكدت حركة حماس أنها تمتلك معلومات تثبت لقاء سرياً جرى بين كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري في باريس. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس، إن حركته تمتلك معلومات كافية تثبت عقد اللقاء بين الجانبين لتعطيل المصالحة. وأضاف أبو زهري في لقاء عبر فضائية الأقصى مساء الخميس "حركة حماس تمتلك معلومات دقيقة حول موافقة السلطة على تعطيل أي جهود لتنفيذ اتفاق المصالحة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة". وتابع: "هذا الاتفاق تم خلال لقاء جرى في العاصمة الفرنسية باريس أخيراً بين عريقات وكيري".

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٣/٤/١٨

١٨. البردويل: عباس من يعطل المصالحة ولا علاقة لذلك بانتخابات حماس

غزة - فتحي صباح: قال القيادي في حركة «حماس» صلاح البردويل أمس إن «حماس تعتبر ملف المصالحة خياراً استراتيجياً، وبذلت من الجهد الكثير من أجل إنجازه، لكن للأسف الشديد اتضح للجميع أن من يعطل المصالحة هو الرئيس عباس وفريق المفاوضات الذي يراهن على جولات كيري المكوكية من أجل معاودة المفاوضات. أما نحن في حماس فلم نطلب مهلة ولا تأجيلاً للمصالحة على الإطلاق». وأضاف: «أما مسألة الانتخابات التي يتم استخدامها لتضليل الرأي العام الوطني والدولي، فأخر من يمكنه الحديث عن الانتخابات هو فريق أوصلو الذي يفرط في الحقوق والثوابت الفلسطينية، فالمطلوب أولاً توفير الحريات العامة والشراكة الوطنية وتوحيد البرنامج الوطني وتطهير القدس من التدخلات الصهيونية ووقف التنسيق الأمني الذي يرهق كاهل الفلسطينيين، ثم بعدها يأتي الحديث عن الانتخابات».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٩

١٩. "الحياة": المكتب السياسي لحركة حماس يبحث بالدوحة فرصة تشكيل حكومة مصالحة برئاسة عباس

غزة - فتحي صباح : يبحث المكتب السياسي لحركة «حماس» في اجتماعاته التي تبدأ اليوم في العاصمة القطرية دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى تشكيل حكومة مصالحة برئاسته، تكون مشروطة بإجراء انتخابات عامة بعد ثلاثة شهور.

وقالت مصادر مطلعة في رام الله إن الرئيس عباس وجه الدعوة إلى حركة «حماس» عبر القيادة القطرية، وأن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل وجه بناء على ذلك دعوة للمكتب السياسي للانعقاد للبحث في هذه الإمكانية.

لكن مصادر في حركتي «فتح» و«حماس» استبعدت إمكانية نجاح هذه الدعوة بسبب الشكوك المتبادلة وعدم الثقة بين الحركتين.

وقال مسؤولون في «حماس» إن دعوة الرئيس عباس للحركة غير جادة وتهدف إلى خداع الرأي العام، مشيرين إلى أن الرئيس يعلم أن «حماس» لم ولن تقبل إجراء انتخابات سريعة للسلطة بمعزل عن إعادة بناء منظمة التحرير ومؤسساتها.

ورد مسؤولون في «فتح» على ذلك بالقول إن «حماس» غير جادة في المصالحة وفي الانتخابات، وإن اهتمامها منصب على الدخول إلى منظمة التحرير والسيطرة عليها مثلما فعلت في السلطة في غزة. وأمام هذه الصعوبات لم تستبعد بعض المصادر ترشيح شخصية «فتحاوية» لقيادة الحكومة الفلسطينية. لكن الصعوبة التي يواجهها عباس في ذلك هو التنافس الشديد بين أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» على المنصب، وعدم إجماع الحركة على أي من أعضائها لهذا المنصب.

الحياة، لندن، ١٩/٤/٢٠١٣

٢٠. "الشرق الأوسط": التشكيلة الجديدة للمكتب السياسي لحماس تعزز فرص إنهاء الانقسام

القدس: رجحت مصادر فلسطينية مطلعة، أن تسهم التشكيلة الجديدة للمكتب السياسي لحركة حماس، في تعزيز فرص إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن القيادات المؤثرة داخل المكتب السياسي الجديد، محسوبة على التيار المتحمس لإنهاء حالة الانقسام، وتضم هذه القيادات: خالد مشعل رئيس المكتب السياسي، ونائبه إسماعيل هنية، رئيس حكومة غزة، وموسى أبو مرزوق النائب السابق لرئيس المكتب السياسي، وعماد العلمي، وخليل الحية. وأشارت إلى أنه رغم زيادة ثقل تمثيل قطاع غزة في المكتب السياسي، فإن موازين القوى تميل بشكل واضح إلى جانب أولئك المتحمسين لإنهاء الانقسام. يذكر أن قطاع غزة، ضاعف، تقريبا، تمثيله في المكتب السياسي، حيث يمثل في المكتب الآن، كل من هنية، والعلمي، والحية، ونزار عوض الله، ويحيى السنوار، وروحي مشتهى.

واستدركت المصادر، أن موازين القوى الجديدة داخل المكتب السياسي، لا تضمن توفير الظروف اللازمة لإنهاء حالة الانقسام، حيث إن هناك أزمة ثقة متفاقمة بين قيادتي حركتي فتح وحماس، حيث إن حركة حماس تتهم أبو مازن بعدم الجدية في إنهاء حالة الانقسام بسبب اعتبارات داخلية وضغوط خارجية، في حين أن عباس يتهم حماس بأنها تسعى لانتزاع تمثيل الشعب الفلسطيني من منظمة التحرير التي يرأسها عبر تشديدها على المطالبة بإجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني. وشددت المصادر على أن انعدام الثقة قلص من قدرة الأطراف الخارجية على محاولة التوسط بين الجانبين، حيث إن الطرفين متمترسان حول خلافاتهما. ونوهت المصادر إلى أن حركة حماس تشك في أن عباس يهدف، من خلال تشديده على قضية إجراء الانتخابات التشريعية، إلى إخراج الحركة من المشهد السياسي وإنهاء إنجازاتها خلال فترة حكمها.

الشرق الأوسط، لندن، ١٩/٤/٢٠١٣

٢١. غزة: قادة ١٢ فصيلاً يطالبون باعتبار استقالة فياض فرصة للعودة إلى المصالحة

غزة - حامد جاد: طالبت فصائل وطنية وإسلامية فلسطينية الرئيس محمود عباس بتنفيذ الاستحقاقات المترتبة على استقالة رئيس الوزراء سلام فياض واعتبار استقالته فرصة مواتية للبدء بإجراء مشاورات شاملة لتشكيل حكومة توافق وطني من كفاءات وطنية مستقلة. ودعا قادة ١٢ فصيلاً فلسطينياً في قطاع غزة عباس إلى دعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية لتنفيذ اتفاق المصالحة وإنهاء أزمة الانقسام وإعلان حكومة توافق وطني وتحديد موعد إجراء

الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني، وتصحيح السياسات وتطوير كل أشكال المقاومة ضد الاحتلال والاستيطان.

وأشارت الفصائل إلى أن تزامن قبول استقالة فياض مع إنهاء عملية تحديث سجل الناخبين في غزة والضفة الغربية في الموعد المحدد له، داعية إلى اعتبار تلك الاستقالة فرصة لإطلاق المصالحة على أساس اتفاق القاهرة الموقع في الرابع من أيار (مايو) ٢٠١١ مشددة على ضرورة الاستجابة لتطلعات الشعب الفلسطيني، ورغبته في إنهاء الانقسام.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/١٩

٢٢. قيادات من فتح بغزة تتهم الهيئة القيادية للحركة بإثارة "الاقتتال الداخلي" في التنظيم

غزة- أشرف الهور: اتهم العشرات من كوادر وقيادات حركة فتح في قطاع غزة الهيئة القيادية الجديدة التي يرأسها الدكتور زكريا الأغا بالعمل على إحداث "اقتتال داخلي فتحاوي"، وطالبوا الرئيس محمود عباس بحلها.

وجاءت مطالبات الكادر الفتحاوي خلال اعتصام نفذه العشرات منهم قبالة منزل الدكتور الأغا بحي الرمال وسط مدينة غزة.

ورفع المشاركون وبينهم أعضاء قيادات أقاليم لافتات كتب عليها "فلتسقط الهيئة القيادية في غزة"، و"فتح ليست ملكا لكم". وطالب المحتجون من الرئيس عباس بصفته زعيما لحركة فتح بالتدخل لوقف "التجنح التنظيمي الذي تمارسه الهيئة القيادية في غزة".

وقال الدكتور عدنان أبو حسين عضو قيادة إقليم رفح وأحد المشاركين في الاعتصام أن الهيئة القيادية الجديدة لفتح في غزة التي جرى تكليفها مؤخرا شرعت بتكليف شخصيات قيادية جديدة في الأقاليم، حيث قامت بدمج الأقاليم الحالية مع أعضاء الأقاليم السابقة، ما وسع العدد إلى أكثر من ٢٧ عضوا، بدلا من ١٧، وقال إن الأمر مخالف لأنظمة الحركة، وأن هناك معارضة للأمر من اللجنة المركزية.

وأشار إلى أن الحل الأفضل للخروج من هذه المعضلة يكمن ليس بإجراء تكليفات جديدة، بل بالعمل الفوري على إجراء انتخابات لفرز قيادة جديدة منتخبة في الأقاليم.

وقال محتج آخر من قيادات فتح أن المشاركين قدموا من أقاليم حركة فتح الثمانية في قطاع غزة، لافتا إلى أن التكاليف الجديدة خلقت حالة خلاف شديدة بين أعضاء الإقليم الواحد.

ويحتج قادة الأقاليم الحاليين على إجراءات الدمج هذه، ويرون أنها تمثل عمليات إقصاء لهم، رغم قيامهم بواجباتهم التنظيمية، حيث كتب على إحدى اللافتات التي رفعت "الهيئة القيادية تكافئ الأقاليم على نجاحها في الانطلاقة بإقصائها وافتعال الاقتتال الداخلي بالحركة".

ونجحت حركة فتح في قطاع غزة في كانون الثاني (يناير) الماضي من تنظيم أكبر حفل انطلاقة للحركة، لم يشهد له مثيل في المناطق الفلسطينية، واعتبر الحفل وقتها نصرا للحركة في القطاع الخاضع لسيطرة حركة حماس.

يشار إلى أن الهيئة القيادية الجديدة لفتح جرى تكليفها في شهر آذار (مارس) الماضي، خلفا للهيئة التي كان يشرف عليها الدكتور نبيل شعث، ويرأسها أحمد أبو النصر.

وتضم الهيئة الحالية قيادات من المجلس الثوري لفتح، وعددا من كوادر كبار في التنظيم، لكن هناك ممن كلفوا في الهيئة رفضوا حضور الاجتماعات، رافضين بذلك التكليف الجديد.

القدس العربي، لندن، ١٩/٤/٢٠١٣

٢٣. انتخابات مجلس طلبة جامعة الخليل: ٢٣ مقعداً لـ "فتح" و ١٧ لـ "حماس"

الخليل - "الأيام": فازت كتلة الشهيد ياسر عرفات التابعة لحركة فتح بـ ٢٣ من مقاعد مجلس اتحاد الطلبة في جامعة الخليل البالغة ٤١ مقعداً، فيما حصلت الكتلة الإسلامية التابعة لحركة حماس على ١٧ مقعداً، وبذلك ستتمكن كتلة الشهيد ياسر عرفات من إدارة المجلس منفردة، كما كان الحال قبل إجراء الانتخابات، أمس.

وأوضح عميد شؤون الطلبة في جامعة الخليل حكم الجعبري، عقب انتهاء عملية فرز الأصوات، أمس، أن نسبة التصويت بلغت ٦٩% من أصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم ٥٧٦٦ طالباً وطالبة، حيث حصلت كتلة الشهيد ياسر عرفات على ٢١٠١ صوت (من أصل أصوات ٣٩٧٤ طالباً وطالبة شاركوا في الانتخابات) و"الإسلامية" على ١٤٨٦ صوتاً، و"الخليل اليسارية" المشكلة من مؤيدي الجبهتين الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب و"فدا" على ١١٤ صوتاً (مقعد واحد)، فيما لم تتمكن كتلة فلسطين للجميع المشكلة من مؤيدي جبهة النضال والمبادرة الوطنية من بلوغ نسبة الحسم (٩٠ صوتاً)، مشيراً إلى أن الانتخابات جرت في أجواء هادئة وديمقراطية.

الأيام، رام الله، ١٩/٤/٢٠١٣

٢٤. محكمة إسرائيلية تتهم خمسة شبان فلسطينيين من القدس بالتخطيط لهجمات ضد إسرائيليين

القدس المحتلة - وكالات: وجهت محكمة إسرائيلية الخميس اتهامات لخمسة فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة بالتخطيط لهجمات مميتة ضد إسرائيليين في المسجد الأقصى، فيما رفضت السلطات الإسرائيلية منح تصاريح دخول لـ ٢٦ عداء من قطاع غزة للمشاركة في أول ماراثون في بيت لحم في الضفة الغربية في ٢١ من نيسان (أبريل).

وقال بيان صادر عن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) إن هؤلاء كانوا من ضمن سبعة مشتبهين اعتقلوا الشهر الماضي وخططوا لإطلاق النار على قوات الشرطة الموجودة في المسجد الأقصى في قلب البلدة القديمة، كما وكان لديهم خطة منفصلة لخطف وقتل مدني إسرائيلي.

ووفق البيان فإنه «تم توجيه تهمة ضد أعضاء المجموعة بالتآمر لارتكاب جريمة قتل وخطف والتآمر لمساعدة العدو في وقت الحرب والتواصل مع عميل اجنبي، وامتلاك أسلحة وعرقلة العدالة». وأضاف البيان أن ثلاثة من المتهمين عرضوا على شاب يهودي نقله بسيارتهم بغرض قتله وسرقة سلاحه لكن أطلق سراحه بعد اكتشافهم انه لا يملك سلاحاً.

وذكر البيان أيضاً أن قائد المجموعة نور حمدان سعى للحصول على دعم لوجستي من «كتائب شهداء الأقصى» الجناح المسلح لحركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس «لحماية المسجد الأقصى».

الحياة، لندن، ١٩/٤/٢٠١٣

٢٥. القواسمي: الفوز الكاسح لفتح في انتخابات جامعة الخليل رسالة لمن يهمله الأمر

رام الله: اعتبرت حركة «فتح» الفوز الكاسح لطلاب الحركة في جامعة الخليل انتصارا للمشروع الوطني، وللمنهج الاستقلالي التحرري التقدمي للحركة .

وقال المتحدث باسم الحركة اسامة القواسمي امس: ان الفوز الكاسح لقائمة كتلة الشهيد ياسر عرفات في انتخابات مجلس الطلبة في جامعة الخليل رسالة مدوية لمن يهمله الأمر، نبعثها في ثلاثة اتجاهات:

الأول لسلطات دولة الاحتلال الاستيطاني لتدرك ان حركة فتح مازالت قائدة المشروع الوطني، تتمتع بثقة الغالبية العظمى من الجماهير الفلسطينية، وان هذا الفوز بمثابة مبايعة لقائد الحركة ورئيس الشعب الفلسطيني ابو مازن، واستفتاء على منهج قائد الحركة وبرنامجها السياسي .

وأضاف القواسمي: «الاتجاه الثاني هو لحماس التي على قيادتها اخذ العبر من نتائج الانتخابات، والتسليم بمبدأ الاحتكام للشعب وانهاء الانقسام، وتكريس الوحدة الوطنية بانتخابات حرة كالتي جرت في جامعات الوطن حتى الآن .

أما الاتجاه الثالث للرسالة، فهو نحو من يهمله الأمر من الحكومات في المنطقة والدول الكبرى في العالم ليعلم أن جماهير الشعب الفلسطيني عموما، وجمهور طلاب العلم والمعرفة في جامعاتنا ومعاهدنا تقف مع قائد حركة التحرر الوطنية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٩

٢٦. سلطان أبو العينين: لن يكون رئيس الوزراء القادم من حركة فتح

رام الله -وليد عوض: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح سلطان ابو العينين ل'القدس العربي' الخميس بأن رئيس الوزراء القادم لن يكون من حركة فتح، مشددا على ان الحركة لا 'تلهت' وراء منصب رئيس الوزراء.

وبشأن الاتجاه الذي ستسير فيه القيادة الفلسطينية خلال الفترة القادمة لتشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة فياض، قال ابو العينين 'اذا كانت حماس جاهزة لتحقيق المصالحة، فسيتم الشروع بتشكيل حكومة المستقلين برئاسة الرئيس محمود عباس ابو مازن وفق اعلان الدوحة لتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية، لان المصالحة أولوية لدى حركة فتح ولدى الرئيس ابو مازن، اما اذا كانت حماس غير مستعدة فان فلسطين لا يمكن ان تبقى بدون حكومة، ولذلك سيكون الاخ ابو مازن مضطرا، اذا ما تأكد من ابتعاد حماس عن المصالحة، باتخاذ قرار تشكيل حكومة جديدة'.

وحول ما اذا كان هناك توافق في حركة فتح بزعامة عباس على ان يكون رئيس الوزراء القادم من الحركة خلفا لفياض، قال ابو العينين 'لن يكون رئيس الوزراء القادم من حركة فتح لان رئاسة الحكومة بحد ذاتها ليست هدفا للحركة او لاحد من قيادات فتح'، مشيرا الى ان انتقادات فتح للحكومة المستقلة لم يكن انتقادا لشخص بقدر ما هو انتقاد لاداء الحكومة.

وبشأن ما اذا كانت هناك مؤشرات تلمسها فتح حول امكانية تحقيق المصالحة في القريب العاجل قال ابو العينين 'ليس لدينا اي مؤشر بان حركة حماس لديها النية الصادقة لاتمام المصالحة، فالسلوك الذي تسلكه حماس والمواقف المتشنجة لبعض قياداتها لا يدفع للمراهنة على قرب تحقيق المصالحة'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٩

٢٧. حماس: مصادرة ١٢٣٢ دونماً بمشاريع "إسرائيل" الاستيطانية في الشهر الماضي

آمال رسلان: أكد تقرير صادر عن المكتب الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" اليوم الخميس، أنَّ المقدسات والمعالم الإسلامية في مدينة القدس المحتلة، تتعرض اليوم إلى خطر حقيقي يستهدف طمس معالمها، وتغيير طابعها ضمن مخطط صهيوني ممنهج.

وقال التقرير الذي يرصد المشاريع الاستيطانية، واعتداءات المغتصبين الصهاينة في الضفة الغربية، "إنه وفي ظل الصمت والتواطؤ الدولي وغياب الرادع الفعلي" يقوم الاحتلال بأعمال الحفر والتدمير في طريق باب المغاربة، التي يعدُّ جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى، كما يقوم بتسريع تهيئة فراغات الطريق الجوفية إلى كنس يهودية، وربطها بباقي ساحة البراق".

وتابع التقرير بالقول، "بالإضافة إلى مصادرة أرض مقبرة مأمن الله التاريخية، وتحويل أغلبها إلى حديقة عامة تحت اسم "حديقة الاستقلال"، ولم يبق إلا نحو ٢٥ دونما من أرض المقبرة".

وكشف التقرير الذي يغطي المدة من ١٦ مارس الماضي، وحتى ١٥ أبريل الجاري أنَّ الاحتلال بعد مصادرته أكثر من ١٢٣٢ دونما من أراضي المقدسين الواقعة قبالة المسجد الأقصى من الناحية الشرقية، شرع في إقامة "حديقة توراتية" و"مكب نفايات وشبكة بنى تحتية" على هذه المساحة الواسعة من الأرض، التي تعود ملكيتها للمواطنين في بلدات العيسوية والطور وعناتا.

اليوم السابع، مصر ٢٠١٣/٤/١٨

٢٨. التاييمز: ضجة أوروبية حول إقامة حركة حماس معسكر تدريب في موقع أثري روماني في غزة

لندن: نشرت صحيفة "ذي تاييمز" البريطانية اليوم الخميس تقريراً من مراسلتها شيرا فرينكل تقول فيه انه طلب من الاتحاد الأوروبي التدخل لمنع تدمير آثار رومانية قديمة في غزة من المقترح ادراجها على قائمة التراث العالمي. وتضيف فرينكل ان حركة "حماس" تقوم بـ"تسوية الموقع التاريخي بالارض" لإقامة معسكر لتدريب عناصر جناحها العسكري. وهنا نص التقرير:

"بدأ متشددون فلسطينيون في غزة في ازالة جزء من مجمع آثار قديمة، من ضمنها بقايا هيكل روماني، بالجرافات لبناء ما وصفته احدى وكالات الامم المتحدة بانه "ميدان تدريب عسكري".

وقال مسؤول فلسطيني مقره في الضفة الغربية: "انها صدمة مدمرة ان نسمع بأن هذا الموقع معرض للتهديد بعد كل الجهود التي بذلناها كي تعترف بها "يونيسكو". هذا يجعلنا، كفلسطينيين، نبدو غير قادرين على صون مواقعنا (الاثريه)".

وتتضمن الآثار التي اكتشفت في ١٩٧٧ ولكن لم يتم التنقيب عنها بصورة تامة، بسبب عدم الاستقرار السياسي، اشكال فسيفساء رائعة واعمد قديمة.

وقال محمد خلة وكيل وزارة السياحة والآثار في قطاع غزة لموقع "المونيتور" الاخباري ان وزارته وافقت على استخدام المنطقة لتدريب عناصر "عز الدين القسام".

واوضح خلة: "لا نستطيع ان نقف عقبة في طريق المقاومة الفلسطينية. نحن كلنا جزء من مشروع المقاومة، ومع ذلك نعد بان الموقع سيستخدم من دون الحاق ضرر به". و اضاف انه لو كانت الآثار مهمة للمجتمع الدولي، لكانت "يونيسكو" قد بدأت عملية تنقيب هناك.

واكد احمد البرش، الناطق باسم وزارة السياحة في غزة ان "كتائب القسام" حصلت على موافقة رسمية للتدريب هناك. وقال: "لقد طلب فصيل فلسطيني استخدام جزء صغير من الموقع لان عندهم معسكر تدريب بجواره

وارادوا توسيع موقع التدريب. فعلاوا ذلك بالتنسيق مع وزارتنا ووافقنا بشرط الا يستخدموا اسلحة او يحفروا ويخربوا الموقع".
وشدد على انه بينما لا يشكل معسكر التدريب "خطرا على الموقع التاريخي"، فقد تعرضت الآثار لاضرار خلال الهجومين الاسرائيليين الاخيرين على غزة.
وقال مسؤول آخر في غزة طلب عدم ذكر اسمه ان الارض سيطرت عليها في البداية "كتائب القسام" في ٢٠٠٢ واقامت معسكرا صغيرا للتدريب على حافة الموقع الاثري.
واوضح: "الآن سيطروا على جزء اكبر بكثير هناك، اقدره بـ٣٠ في المائة من المنطقة التي نعرف انها اثرية كمعسكر تدريب. وازدادت اهميته من انه "يجري تدمير موقع اثري وتاريخي مهم".
ويعتقد "يو ان ووتش"، وهي مجموعة رصد مقرها في جنيف، برسالة هذا الاسبوع الى ايرينا بوكوفا المديرية العامة لـ"يونسكو" تدعو فيها الى عمل فوري لوقف تدمير المرفأ لاستخدامه للتدريب العسكري، وامتنع ناطق باسم "يونسكو" عن التعليق".

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٩

٢٩. ليبرمان: يجب إيجاد مكان للعرب في "إسرائيل" بأراضي السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة- وكالات: انتقد رئيس لجنة الخارجية والأمن بالكنيست وزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، فلسطينيي الداخل الذين رفضوا الاحتفال بـ "عيد الاستقلال" قائلاً: إن "هذا دليل آخر يحتم علينا أن نكون جزءاً من أي اتفاق مع الفلسطينيين في المستقبل".
جاءت تصريحات ليبرمان بعدما نظم عرب ٤٨ مسيرة حق العودة السنوية قرب مدينة أم الفحم في منطقة وادي عارة.
وتابع ليبرمان: "إن أولئك الذين يتمتعون من الديمقراطية في إسرائيل وحرية التعبير من أجل أن يقيموا حداً، في الوقت نفسه هم صامتون في مواجهة مذابح الفلسطينيين في سوريا، وهذا يثبت (نفاقهم) وهدفهم الحقيقي" حسب قوله. وقال: "يجب إيجاد مكان لهؤلاء الناس كمواطنين في أراضي السلطة الفلسطينية، وليرفعوا علمهم الفلسطيني هناك ويجب أن يتلقوا التأمين الوطني وأجور البطالة من السلطة الفلسطينية".
وقال ليبرمان خلال لقائه أمس مزارعين بمركز البحوث الزراعية في منطقة وادي عارة إن "سيطرة أطراف غير صهيونية على أراضي النقب والجليل تثبت أن الاستيطان اليهودي في هذه المناطق ضرورة وجودية وحاسمة لاستمرار وجود إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٩

٣٠. هآرتس: المستشار القضائي للحكومة يصدر قراراً يعزز اعتبار جدار الفصل حداً للقدس

كتبت صحيفة "هآرتس"، اليوم الخميس، أن القرار الذي أصدره المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فينشتاين، يعزز اعتبار جدار الفصل على أنه حدود حقيقية للقدس. وينص القرار على "عدم المس بحقوق السكان الفلسطينيين في القدس الذين يحملون البطاقات الشخصية الزرقاء بالرغم من كونهم خارج منطقة نفوذ بلدية القدس، ولكن بشرط أن يكون سكانهم في الجانب الغربي لجدار الفصل".
وأشارت الصحيفة إلى أنه في غالبية الأماكن فإن جدار الفصل يحاذي الحدود البلدية للقدس (حدود بلدية الاحتلال - ٤٨٤٠٠) التي وضعت بعد "توحيدها / احتلالها" عام ١٩٦٧. وتبين أنه في عدد من

المناطق فإن هذه المحاذاة غير قائمة، وبالتالي نشأ وضع يعيش فيه عشرات آلاف الفلسطينيين في "حدود بلدية الاحتلال"، ولكن وراء جدار الفصل، الأمر الذي أضر كثيرا بحياتهم اليومية وبجودة الخدمات التي يتلقونها من البلدية.

وتابعت الصحيفة أنه في مواقع أخرى، مثل صورة باهر وضاحية البريد، نشأ وضع معاكس حيث تبقت مناطق خارج "حدود بلدية الاحتلال"، ولكنها في "الجانب الإسرائيلي" من جدار الفصل. وبحسب القانون الإسرائيلي فإن الفلسطينيين الذي انتقل للسكن خارج "حدود القدس" يفقد حق الإقامة ويفقد حقوقه في مخصصات التأمين الوطني. وفي حالات كثيرة أوقف التأمين الوطني دفع مخصصات لفلسطينيين فقط لكونهم انتقلوا للعيش على بعد أمتار معدودة من "حدود بلدية الاحتلال". كما أنه في بعض الحالات فإن خط الحدود قسم البيت نفسه وأضطرت المحاكم الإسرائيلية للبت فيما إذا كانت غرفة النوم والصالون تقعان في القدس أو خارجها.

وأضافت "هآرتس" أنه في السنة الأخيرة قام رئيس بلدية الاحتلال نير بركات ببلورة مخطط عرض على رئيس الحكومة وعلى الجيش، وبموجبه يتم تغيير الوضع على الأرض بحيث يرتفع مدى ملائمة مسار جدار الفصل مع حدود بلدية الاحتلال.

وأضافت "هآرتس" أنه في بيان قدمته مؤسسة التأمين الوطني إلى المحكمة اللوائية للعمل في القدس، على ضوء تعليمات المستشار القضائي للحكومة، فقد تقرر وضع تعريف جديد لما يسمى "منطقة خاصة"، وهي المنطقة التي تقع بين "حدود بلدية الاحتلال" وبين جدار الفصل. وبحسب بيان التأمين الوطني فإن المؤسسة توافق على اعتبار من يسكن في هذه المنطقة على أنه مقيم في إسرائيل ولا يتم سحب حقوقه، طالما بقي الوضع القضائي والسياسي على ما هو عليه اليوم.

عرب ٤٨، ١٨/٤/٢٠١٣

٣١. المحكمة الإسرائيلية تقرر تفكيك الجدار الأمني المحيط بمستوطنة عوفر شرقي القدس

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه بدأ مساء أمس الأربعاء، بتفكيك الجدار الأمني المحيط بمستوطنة عوفر شمالي شرق مدينة القدس، وذلك بعد صدور قرار من المحكمة الإسرائيلية ينص على تفكيك الجدار، بسبب بناءه على أراضي تابعة للمواطنين فلسطينيين.

وذكرت صحيفة "معاريف" أن الجيش الإسرائيلي وعد بإنشاء وسائل دفاعية أخرى، تهدف إلى منع التسلل للمستوطنة، في أعقاب بدئه بعمليات إزالة الجدار الأمني.

عكا اون لاين، ١٨/٤/٢٠١٣

٣٢. "يديعوت أحرونوت": سقوط صاروخين على عسقلان

رام الله-القدس دوت كوم-ترجمة خاصة: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أن صاروخين سقطا على عسقلان أمس الخميس. وقال الموقع إن "صاروخين أطلقا من غزة سقطا عند الحادية عشرة مساء على منطقة مفتوحة في عسقلان ولم يوقعا اصابات أو أضرارا فيما لم تطلق صفارات الإنذار". وكان صاروخان آخران سقطا الأربعاء على إيلات أطلقا من سيناء.

القدس، القدس، ١٩/٤/٢٠١٣

٣٣. ليفني تفضل ديمقراطية "الدولة" على يهوديتها

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: اعربت وزيرة القضاء الاسرائيلي تسيبي ليفني، عن معارضتها "لأولئك الذين يُفضّلون إقامة دولة يهودية" على حساب الديمقراطية، داعية للحفاظ على طرفي المعادلة". وذكر الموقع الالكتروني لشبكة الاذاعة الاسرائيلية "ريشت بيت"، ان اقوال ليفني هذه جاءت في مؤتمر لمكاتب المحامين الاسرائيليين الذي عقد في مدينة ايلات صباح اليوم.

القدس، القدس، ١٩/٤/٢٠١٣

٣٤. نائب في الكنيست الإسرائيلي تطالب بمكان لصلاة اليهود في الحرم القدسي

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلنت رئيسة اللجنة البرلمانية للشؤون الداخلية في الكنيست الإسرائيلي النائب ميري ريغيف أمس عزمها إجراء جولة في الحرم القدسي الشريف، حيث المسجد الأقصى المبارك، لفحص إمكانية تخصيص مكان لصلاة اليهود داخل الحرم، زاعمة أن هذا "حق" لليهود. وكانت ريغيف التي تعد من أبرز وجوه الجناح المتطرف في حزب الليكود الحاكم تسلمت هذا الأسبوع منصب رئاسة لجنة الداخلية، وقالت في كلمتها في الجلسة التي تم انتخابها فيها، "أنا لا أفهم لماذا لا يحق لليهودي أن يصل في المكان الأكثر قدسية له - جبل البيت (الحرم)؟". وأشارت أيضا الى أنها ستضع موضوع ترتيبات الصلاة عند حائط البراق الذي يسميه الاحتلال "الحائط الغربي للهيكل" المزعوم، كأحد أهداف نشاط اللجنة.

وفي المقابل، حذرت النائب ميخال روزين من حزب "ميرتس" اليساري من تصريحات ريغيف، وكانت "النائبة ريغيف تسارع لأن تكون هي التي تشعل الانتفاضة الثالثة، الحديث يدور عن محاولة بائسة واستخدام تهكمي للدين لأغراض سياسية هدفها وضع العصي في دواليب المسيرة السياسية". وتابعت روزين تقول في تصريحات لوسائل الإعلام "الحكومة تعمل في تناقض داخلي، فمن جهة تدعي بالتمسك بصيغة الدولتين للشعبين، ومن جهة أخرى، تعرقل مسيرة المفاوضات وتتحداه بمبادرات من نوع مبادرة النائبة ريغيف، وعلى الحكومة أن توقف على الفور مبادرات من هذا النوع".

الغد، عمان، ١٩/٤/٢٠١٣

٣٥. السفير الإسرائيلي في القاهرة: رئيسة الطائفة اليهودية بمصر كانت صديقة مقربة

القاهرة - داليا عاصم: جرت أمس في مصر مراسم تشييع رئيسة الطائفة اليهودية في البلاد، كارمن وينشتاين، وذلك من المعبد اليهودي المعروف باسم «بوابة السماء» بوسط القاهرة. ووجه السفير الإسرائيلي في القاهرة، يعقوب أميتاي، التحية إلى روح رئيسة الطائفة اليهودية الراحلة، ووصفها بأنها كانت صديقة مقربة منه واستطاعت أن تدير الطائفة وترعى أعضائها بنجاح.

الشرق الأوسط، لندن، ١٩/٤/٢٠١٣

٣٦. مسافر يهودي على متن طائرة يغلف نفسه بكيس تمسكاً بتعاليم دينه

تناقلت مواقع إخبارية صورة مسافر على متن طائرة يبدو مغلفاً بالكامل بكيس بلاستيكي ويجلس الى جوار مسافرين بملابسهم الاعتيادية.

وقد أثار هذا المسافر انتباه من حوله، سواء مسافرين أم طاقم الطائرة بهذا "الزي" غير العادي، خاصة وانه كان يواجه صعوبة في التنفس بشكل طبيعي نظراً لإحكامه إغلاق الكيس.

علاوة على ذلك كان المسافر سيواجه صعوبات إضافية في حال تعرض الطائرة لأي ظرف طارئ، إذ إن كيسه البلاستيكي كان سيحول دون الوصول الى عبوة الأوكسجين أو استخدام حزام الأمان على النحو الصحيح.

ومع ذلك تمسك المسافر بالغلaf البلاستيكي. ورجح البعض ان المسافر يدين باليهودية وانه ينتمي الى سلالة كهنة إسرائيل القديمة، الذين تحرم عليهم الكتب المقدسة السفر فوق المقابر، وانه لا يجوز ان يكون لهم أي اتصال مع الموتى "إلا عن طريق تشييع جنازة الاقارب .. حتى إن كان التواصل عن طريق تحليق الطائرات.

وفي هذا الصدد يُذكر ان بعض الطائرات التي تعود لشركات طيران يملكها يهود تغير خط سيرها في بعض الأحيان، تفادياً للتخليق فوق المقابر.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/١٩

٣٧. إصدار على شبكة الانترنت: ثلاثة ملثمين يرتدون ملابس بدوية وراء تفجيرات "إيلات"

القاهرة - سيناء - "الخليج": أوضح الإصدار، الذي جرى بثه على شبكة الإنترنت قيام ٣ ملثمين يرتدون ملابس بدوية تشبه الملابس التي يرتديها سكان سيناء بوضع منصتي إطلاق لصاروخين من طراز جراد بمنطقة جبلية، يرجح أن تكون من سيناء على الحدود بين مصر والكيان، ثم تظهر عملية الإطلاق وقد أحدثت دويًا عاليًا بعد ضبط إحداثيات الإطلاق عن طريق قراءتها من ورقة مكتوبة بواسطة أحد المشاركين في العملية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٩

٣٨. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يسخر من فشل الجيش المصري في السيطرة على سيناء

القدس المحتلة: سخر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "إسحاق أهارونفيتش" من مصر والجيش المصري، وعدم قدرته على السيطرة على سيناء وضبط الحدود وهو ما يؤدي إلى استمرار إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرنوت" الإسرائيلية عن أهارونفيتش انتقاداته اللاذعة لمصر بسبب عدم قدرتها على وقف الصواريخ التي تطلقها الجماعات المتشددة من سيناء، على حد زعمه.

وأدعى وزير الأمن الداخلي أن الصاروخين اللذين تم إطلاقهما على إسرائيل بالأمس خرجا من سيناء واستهدفا مدينة إيلات في الجنوب، على الرغم من تأكيدات مصر المستمرة أنها تراقب وتضبط الأوضاع لكنها لا تفعل أبدا ولم تتوقف العمليات العدائية ضد إسرائيل.

وقال " دائما ما نمرر المعلومات والملاحظات للمصريين حول ما يجري في سيناء ومن يطلق الصواريخ، لكننا لا نرى أي نتيجة، ولم تنجح مصر في منع أية عمليات ضد إسرائيل ومازال إطلاق الصواريخ مستمرا، ومصر مازالت تراقب."

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٨

٣٩. مجلة التايم الأميركية: يثير لبب في قائمة الأشخاص الأكثر نفوذاً في العالم

عكا أون لاين: ذكرت صحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية مساء اليوم أن وزير المالية الإسرائيلي "ياير لبيد" قد تم إدراجه على قائمة الشخصيات الأكثر نفوذاً في العالم للعام الحالي، في حين لم يظهر اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تلك القائمة في إشارة إلى أن لبيد أصبح الرجل الأقوى في "إسرائيل" بعد فوز حزبه في الانتخابات العامة الأخيرة.

وأشارت الصحيفة نقلاً عن مجلة التايم الأمريكية التي نشرت نتائج الشخصيات المائة الأكثر نفوذاً إلى أن وزير المالية سيحاول منافسة نتنياهو على رئاسة الحكومة خلال الانتخابات المقبلة، مشيرة إلى أن النجاح الذي حققه لبيد على الحلبة الحزبية يشكل دليلاً على ازدياد اهتمام الجمهور الإسرائيلي بالشؤون الداخلية. من جانبه علق عضو الكنيست عن حزب لبيد "هناك مستقبل" بالقول "كنت أعرف أنه ليس سوى مسألة وقت حتى ينتظر المجتمع الدولي إلى لبيد وهو في القيادة"، مؤكداً على أن حزبه فخوراً جداً بأن يتم إدراج زعيم حزبه إلى تلك القائمة، لافتاً إلى أن ذلك سيكون له التأثير الكبير على العالم في المستقبل.

عكا أون لاين، ١٨/٤/٢٠١٣

٤٠. دراسة: استمرار التعادل في سورية لا يصب في صالح "إسرائيل" وقد تضطر للعمل عسكرياً

الناصر - زهير أندراوس: رأت دراسة إسرائيلية صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، أنه بعد مرور أكثر من سنتين على اندلاع الأزمة السورية وسقوط عدد كبير من الضحايا، فإنه لا يلوح في الأفق لا الحل العسكري ولا الحل الدبلوماسي.

وتابعت الدراسة قائلة إنه في ظل انعدام حل سياسي أو عسكري للأزمة في سورية، فإنه من المتوقع أن تتأجج المشكلة الإنسانية، ولكن الدراسة أشارت إلى وجود تداعيات إستراتيجية لمواصلة الوضع الحالي في سورية، ذلك أنه كلما استمرت الحرب الأهلية الطاحنة، فإن قوة الإسلاميين الجهاديين من صفوف المعارضين ستتنامى بشكل كبير، كما أن خطر انزلاق الأسلحة الكيميائية لهذه التنظيمات بات قريباً وخطيراً على حد سواء.

علاوة على ذلك، أكدت الدراسة على أن استمرار الأزمة السورية تلقي بظلالها السلبية على الدول المجاورة، ومن غير المستبعد أن تؤثر على أمنها واستقرارها، وبالتالي سيؤدي هذا الوضع إلى فوضى إقليمية، بحيث أن الدولتين الأكثر عرضة للفوضى هما الأردن ولبنان، وخصوصاً من الناحية الاقتصادية.

ونوهت الدراسة إلى أن الدولة العبرية عملت كل ما في وسعها من أجل عدم التورط في الأزمة السورية، كما أنها لا تملك القدرة بالمشاركة في الحرب، ومن غير المستبعد أن تدخلها سيأتي بنتائج عكسية جداً، ولكن المشكلة الأساسية بحسب الدراسة، تمكن في أن تضطر إسرائيل إلى التدخل في الأزمة بسبب عوامل جديدة منها على سبيل الذكر لا الحصر، تزويد حزب الله بأسلحة كاسرة للتوازن الإستراتيجي، أو مواصلة إطلاق النار العشوائي من سورية باتجاه الحدود مع إسرائيل.

وزعمت الدراسة أن نظام الأسد فقد السيطرة على الجولان، الأمر الذي يُعرض حياة جنود الأمم المتحدة العاملين في المنطقة للخطر، فالقسم الأكبر من هذه القوات انسحب، وقضية انحلال هذه القوة بات مسألة وقت، ليس إلا، وهذا الأمر سيدفع بالتنظيمات الجهادية إلى الاقتراب من الحدود مع إسرائيل ومحاولة توجيه الضربات لها، أي أن تتحول الجولان إلى نسخة طبق الأصل عن شبه جزيرة سيناء.

ولفتت الدراسة إلى أن العديد من صناعات القرار والخبراء في إسرائيل يؤمنون بأن استمرار الحرب الأهلية في سورية تخدم المصالح العليا للدولة العبرية، ذلك أن المعارك استنزفت قوة الجيش العربي السوري ومواصلة

الحرب ستؤدي لانتهائه، ولكن الدراسة أكدت على أن الجيش السوري أضحى منذ فترة ضعيفاً للغاية، ولا يُشكل أي خطر على إسرائيل، مشيرةً إلى أن استمرار الحرب وتحول سورية إلى دولة فاشلة ستزيد من التهديدات الإستراتيجية المحدقة بإسرائيل، وفي مقدمتها زعزعة الأمن والاستقرار الإقليمي، من هنا، أكدت الدراسة على أنه من مصلحة إسرائيل انتهاء الحرب في أسرع وقت ممكن وإقامة نظام حكم مركزي ذات توجه إسلامي.

وأوضحت الدراسة أن الهدف الإسرائيلي يجب أن يتركز في كسر التعادل الموجود اليوم لصالح القوات المعارضة المعتدلة، وبالتالي عليها التنسيق مع حلفائها في الغرب، وتقتصر الدراسة على صناع القرار في تل أبيب إقناع الدول الأوروبية بإلغاء الحظر المفروض على تسليح المعارضة المعتدلة، وإقامة مناطق حظر جوي داخل سورية وتقديم العون للمعارضين بواسطة الطائرات.

وخلصت الدراسة إلى القول إن استمرار المعارك في سورية لا تصب في مصلحة إسرائيل، وبالتالي فإنه يتحتم عليها العمل على إزالة حظر تسليح المعارضة المعتدلة لكسر التعادل على الأرض والعمل على إنهاء الصراع، الذي لا يبدو حله واداً في الأفق، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، ١٩/٤/٢٠١٣

٤١. "بيغن السادات": على "إسرائيل" توجيه ضربة عسكرية انفرادية للبرنامج النووي الإيراني

الناصرة . زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن معهد بيغن-السادات، التابع لجامعة بار إيلان الإسرائيلية إن قيام الدولة العبرية بتوجيه ضربة عسكرية للبرنامج النووي الإيراني سيخدم المصلحة الوطنية الأمريكية بشكل كبير للغاية، إذ أن الهجوم، كما جاء في الدراسة، سيفسح المجال أمام واشنطن لإقناع إيران بعدم جدوى إعادة بناء برنامجها النووي من جديد، وبالتالي تهيئ الإيرانيين عن إعادة بناء البرنامج. من ناحية أخرى، فإن الولايات المتحدة أن تؤكد على أنه بالرغم من معارضتها للهجوم الإسرائيلي المنفرد، فإنها لم تتمكن من منعه، وعليه، يتحتم على الإدارة الأمريكية، بعد تنفيذ الهجوم، توجيه رسالة واضحة للإيرانيين مفادها أنها ستواصل دعم إسرائيل، ومن ناحية أخرى، ستواصل الضغط على النظام الحاكم في طهران للتنازل نهائياً عن البرنامج النووي، كما جاء في الدراسة.

وتابعت الدراسة الإسرائيلية قائلة إن أحد الأهداف المفصلية لزيارة الرئيس أوباما للدولة العبرية كان على الأرجح الحصول على موافقة صناع القرار في تل أبيب بعدم مهاجمة البرنامج النووي الإيراني دون موافقة الولايات المتحدة.

وبالنسبة لإسرائيل، فإن توجيه الضربة العسكرية ضد البرنامج النووي الإيراني ستكون أقل خطورة إذا تم بعلم الولايات المتحدة، لأنها ستقف إلى جانب إسرائيل في اليوم التالي. وعلاوة على ذلك، قالت الدراسة، إن التلويح الإسرائيلي بتوجيه الضربة العسكرية الساحقة لإيران قد يردع إيران، ويؤكد لها ضرورة التفاوض من أجل إنهاء الأزمة النووية بطرق دبلوماسية.

القدس العربي، لندن، ١٩/٤/٢٠١٣

٤٢. أوساط إسرائيلية توصي الإدارة الأمريكية بالتحرك سريعاً لإيجاد بديل "مرسي"

زعمت أوساط سياسية إسرائيلية سقوط الرئيس "محمد مرسي" وحكم "الإخوان المسلمين" في مصر خلال ٣ أشهر، داعيةً الإدارة الأمريكية إلى التحرك سريعاً لبحث المرحلة التالية حتى لا يأتي بديل معادٍ لها.

واعتبرت الأوساط أنّ الأوضاع الإقتصادية في مصر بلغت درجة من الصعوبة يصعب معها على حلفاء الإخوان، خاصة قطر، إنقاذهم، زاعمة أنّ الـ ٥ مليارات التي أعلنت ليبيا وقطر عن إقراضها لمصر لن تجدي، خاصة أنّ ديونها لموردي الطاقة تبلغ ٨ مليار دولار واجبة النفاذ خلال فترة ٣-٥ أشهر. وأشارت إلى أنّ الإجراءات التقشفية التي اتخذتها القاهرة تلبية لمطالب صندوق النقد الدولي، لا تبدو كافية، وفي حالة تنفيذها ستؤدي إلى احتجاجات واسعة من قبل الطبقات الفقيرة. وأوصت الأوساط الإدارة الأمريكية عدم انتظار السقوط الكبير لمصر، لأنه ليس من المصلحة الأمريكية أن تتحول لما يشبه الصومال، بل يفترض أن تعمل واشنطن على وجود نظام حكم متماسك لسنوات طويلة، بنفس الطريقة التي كان عليها نظام مبارك.

القناة الأولى (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد ٢٧٨٧، ١٨/٤/٢٠١٣

٤٣. وزير الأديان الإسرائيلي يوصي بعدم الإفراج عن أسرى فلسطينيين قتلوا إسرائيليين

أوصى نائب وزير الأديان الإسرائيلي "إيلي دهان"، بعدم الإفراج عن أسرى فلسطينيين قتلوا صهاينة بعمليات مسلحة، ورفض بشكل قاطع أي خطوة للحكومة كحسن نية تجاههم.

(موقع "تيوز ون" الإخباري، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد ٢٧٨٧، ١٨/٤/٢٠١٣

٤٤. الطيران الإسرائيلي يجمّد رحلاته الجوية احتجاجاً على اتفاقية "الأجواء المفتوحة مع أوروبا"

قررت شركات الطيران الإسرائيلية الثلاثة "العال - أركيا - إسرائيل" في اجتماع طارئ لها، تجميد رحلاتها الجوية والإعلان عن خوض إضراب كامل في كافة المطارات الإسرائيلية وذلك ابتداءً من يوم الأحد المقبل. ووفقاً لما نشرته صحيفة الجيروزاليم بوست مساء اليوم الخميس فإن الشركات الثلاث قررت تجميد رحلاتها وذلك في خطوة احتجاجية بعد موافقة الحكومة الإسرائيلية على اتفاقية الأجواء المفتوحة مع الدول الأوروبية دون العودة لتلك الشركات.

وقال ممثل لجنة شركة العال للطيران "أشر إدري" في اجتماع الشركات "إن الشركات اتخذت قرار مشترك حول تجميد الرحلات الجوية ابتداءً من يوم الأحد المقبل ما لم تفتح الحكومة محادثات مع ممثلي تلك الشركات حول الاتفاقية مع الدول الأوروبية"، لافتاً إلى أن الشركات تطالب بتنفيذ كافة الوعود التي قطعتها الحكومة لهم مثل عدم توقيع الاتفاق.

ونقلت الصحيفة عن رئيس اتحاد عمال النقل بالهستدروت "آفي إدري" قوله "كافة النقابات وإدارة شركات الطيران تعارض هذا الاتفاق"، مشيراً إلى أن الاتفاق بشكله الحالي يدمر الطيران الإسرائيلي وسيكون ضحيته عشرات الآلاف من فرص العمل دون حماية الطيران الإسرائيلي".

وبحسب الاتفاق سيكون هناك تحرر فعلي من خطوط الطيران بين "إسرائيل" ودول أوروبا مما يسمح بانخفاض ثمن رحلات الطيران من وإلى أوروبا وفتح أهداف طيران جديدة في جميع أنحاء العالم الأوروبي وبدون قيود.

عكا اون لاين، ١٨/٤/٢٠١٣

٤٥. استشهاد تسعة فلسطينيين في سورية

غزة: استشهاد ٩ فلسطينيين، خلال الساعات الـ ٧٢ الأخيرة، جراء استمرار الهجمات والقصف المتواصل على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٩

٤٦. إطلاق سراح الأسير محمد التاج ونقله للعناية المكثفة بمجمع فلسطين الطبي

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٩، عن نائل موسى، أن بيان لمكتب الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس ذكر ان بيريس اصدر "عفوًا" لأسباب صحية عن الأسير محمد رفيق كمال التاج. وقال البيان "قام رئيس الدولة وبتوصية من وزيرة العدل تسيبي ليفني وبالتوافق مع المسؤولين الأمنيين بالتوقيع على اطلاق سراح المعتقل محمد رفيق كمال التاج الذي اكمل ثلثي عقوبته". واكد البيان انه "تم اتخاذ القرار لأسباب انسانية والسجين مريض جدا".

ووصل عميد أسرى "التحرير الفلسطينية" المحرر محمد التاج، عصر أمس، إلى مدينة رام الله وادخل مباشرة الى غرفة العناية المكثفة بمجمع فلسطين الطبي لإجراء الفحوصات الطبية العاجلة، وإكمال علاجه. وكان في استقبال التاج وهو من مدينة طوباس، وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، وممثلون عن نادي الأسير وقيادة التحرير الفلسطينية وعائلة الأسير.

وأضافت وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٩، أن وكيل وزارة الصحة د.عنان المصري قال: ان الوضع الصحي للأسير المحرر محمد التاج مستقر. وأضاف المصري في حديث لوكالة معاً ان التاج وصل الى مجمع فلسطين الطبي عصر اليوم الخميس، وتم ادخاله الى غرفة العناية المكثفة، وهو بحاجة الى متابعة مستمرة حيث يعاني من تليف رئوي وتضخم في عضلة القلب، مشيراً ان علاج التليف الرئوي يكمن بزراعة رئة وهذه عملية صعبة ومعقدة وغير مضمونة النتائج.

٤٧. الاحتلال يعزل الأسير البرق في مستشفى سجن الرملة

عمان: عزلت إدارة مستشفى سجن الرملة الأسير الأردني المضرب عن الطعام سامر البرق، بهدف الضغط عليه لفك اضرابه المستمر منذ نحو شهر ونصف الشهر. وأفادت محامية وزارة الأسرى الفلسطينية حنان الخطيب أثناء زيارتها للأسرى المرضى أن وضع البرق الصحي في تدهور مستمر. يذكر أن قوات الاحتلال الصهيوني جددت الاعتقال الإداري للبرق للمرة الرابعة على التوالي وتصلت من اتفاقها معه بالافراج عنه، فعاد للاضراب مجدداً.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/١٩

٤٨. الاحتلال يصدر أوامر بمنع نشاطات تضامنية مع الأسرى في القدس

القدس المحتلة - عيسى الشرياتي: أصدر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي امس الخميس أمرين لمنع اقامة اسبوع ربيع القدس، ومهرجان لنصرة الأسرى في المدينة.

وسلمت الشرطة الاسرائيلية المحامي أحمد روبيضي مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس امرا موقعا من وزير الامن الداخلي يقضي بمنع اقامة مهرجان ربيع القدس بحجة رعايته من قبل السلطة الفلسطينية، وذلك بعد التحقيق مع روبيضي لمدة ٤ ساعات في معتقل المسكوبية بعد استدعائه صباحا، كما

شمل المنع المناطق المنوي تنظيم الفعاليات بها كما تدعي الشرطة وهي (مدرسة دار الايتام، ونادي ابناء القدس، ونادي برج اللقلق)، وهدده المحقق بالاعتقال في حال مشاركته بالفعاليات. كما حقق مع رويضي حول زيادة النشاطات المقدسية في الشارع، فأكد رويضي أن ذلك يعود بسبب حالة الاحتقان بالقدس لعدم الافراج عن الاسير سامر العيساوي رغم خطورة وضعه الصحي. ومن جهة أخرى افرجت شرطة الاحتلال عن هاني غيث رئيس نادي الثوري، وسلمته امر منع تنظيم مهرجان نصره للاسرى المنوي اقامته السبت المقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٩

٤٩. اللجنة الشعبية لرفع الحصار: الحصار الإسرائيلي يحول دون حل ثلاثة أزمات في غزة

(د. ب. أ.): قالت اللجنة الشعبية الفلسطينية لرفع الحصار عن غزة، أمس، إن استمرار الحصار الإسرائيلي "يحول دون حل ٣ أزمات في القطاع. وحذرت، في بيان، من تفاقم ٣ أزمات خطرة تمس حياة كل إنسان في غزة وهي مشكلات الكهرباء والمياه والصرف الصحي. وذكرت أن "الواقع صعب ومتأزم فوضع الكهرباء لا يطاق خاصة مع تزايد تحذيرات شركة الكهرباء من تفاقم الأزمة مع دخول فصل الصيف وتوقف المحطة عن العمل بشكل كامل". وأوضحت أن "أكثر من ٩٠% من المياه غير صالحة للشرب إلى جانب وجود نقص في الخزان الجوفي في وقت تحذر الجهات الدولية المختصة من عدم وجود مياه صالحة للشرب بناتاً في ٢٠١٧، وتصف فيه "اليونيسف" وضع المياه في غزة بالأسوأ من بين ١١٩ دولة تعمل بها". وأشارت إلى مشكلات الصرف الصحي في أنحاء مختلفة من القطاع وما تجلبه من تلوث وموت للسكان.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٩

٥٠. البقاع: عيادة واحدة لـ ١٥ ألفاً من فلسطيني سورية

شوقي الحاج: يشير عضو اللجنة المركزية في «الجبهة الديمقراطية» أبو وائل عبد الله كامل، المتابع لقضية النزوح الفلسطيني منذ بداياته، إلى أن حجم المأساة يتعاظم بشكل يومي، مع إزدياد تدفق النازحين، لا سيما أن الأيام العشرة الأخيرة شهدت نزوح أكثر من ١٦٥ عائلة غاليبيتها من اليرموك»، لافتاً إلى أن «عدد العائلات النازحة المقيمة في البقاعين الغربي والأوسط بلغ نحو ١٢٢٠ عائلة». وشكا كامل «تقصير المؤسسات الإغاثية في القيام بواجباتها، وكذلك التمييز القائم بين النازح السوري والنازح الفلسطيني»، مشيراً إلى أن «المجلس الدانمركي للإغاثة ورّع بوني مازوت على كل عائلة فلسطينية، مقابل خمسة لكل عائلة سورية، في وقت قدّم الهلال الأحمر الإماراتي ٤٥٠ حصة تموينية». ولفت كامل إلى أن «سلسلة التحركات تجاه الأونروا حققت بعض النتائج، إذ قدّمت ١٦٠ ألف ليرة لكل عائلة يقل عدد أفرادها عن الثلاثة، بينما حصلت العائلة، التي يزيد عدد أفرادها عن الثلاثة، على ٢٢٠ ألف ليرة»، مؤكداً أن «هذا المبلغ قليل ولا يلبي الحاجات المطلوبة». ودعا «الأونروا» إلى «وضع خطة إستراتيجية لتوفير بدل إيواء شهري للعائلات النازحة لا يقل عن ٣٠٠ دولار شهرياً، وتأمين الطبابة والاستشفاء بشكل كامل، إذ لا يعقل أن تتكفل عيادة واحدة، وطبيب واحد، وبدوام لا يتجاوز الثلاثة أيام في الأسبوع، بتوفير الجانب الصحي لأكثر من ١٥ ألف فلسطيني في البقاع».

وناشد «الأونروا» تأمين سلّة غذائية شهرية لكل عائلة وفقاً لعدد أفرادها»، مشيراً إلى أنّ «هناك عشرات النازحين مصابون بأمراض مزمنة منها السرطان والربو، وأخيراً بدأت ظاهرة الجرب تنتشر بين العديد من العائلات النازحة، وكذلك ظاهرة القمل، وقد توفي إثنان من مرضى السرطان نتيجة عدم حصولهما على الرعاية الصحية المطلوبة». وقدّر كامل أن يكون عدد الفلسطينيين الذين نزحوا إلى لبنان تجاوز الـ ٥٥ ألف نسمة، أي نحو ١٢ ألف عائلة، بينها ثلاثة آلاف عائلة في البقاع.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٩

٥١. النازحون الفلسطينيون من سورية يعتصمون أمام "الأونروا" في "مخيم البداوي"

البداوي: نفذ النازحون الفلسطينيون من مخيمات سوريا اعتصاماً أمام مكتب الأونروا في مخيم البداوي. ورفع المشاركون الياقطات والشعارات المطالبة بتأمين العيش الكريم لهم. وألقت تغريد أبو السعيد كلمة النازحين، عرضت معاناتهم بسبب حالة النزوح التي تزداد يوماً بعد يوم. ودعت الأونروا إلى تحمل مسؤولياتها تجاه النازحين عبر وضع خطة طوارئ شاملة في مقدمتها تأمين الإيواء الموقت أو دفع بدل الإيجارات للعائلات، وتوفير الاستشفاء الكامل وخاصة لأصحاب الأمراض المستعصية بالإضافة إلى سلعة غذائية شهرية. وحذرت من تجاهل الأونروا لهذه المطالب، مهددة بتحويل مركز الأونروا إلى مراكز إيواء موقت للنازحين. كما دعت الحكومة اللبنانية إلى معاملة النازح الفلسطيني كما النازح السوري لجهة الإقامة والتنقل والمساعدات. وطالبت منظمة التحرير بإيلاء قضية النازحين الأولوية عبر تقديم المساعدات والاحتياجات الضرورية لهم.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٩

٥٢. "إسرائيل" ترفض منح تصاريح دخول ٢٦ عداء من غزة للمشاركة في ماراثون بيت لحم

القدس المحتلة - أ ف ب: رفضت إسرائيل منح تصاريح دخول ٢٦ عداء من قطاع غزة للمشاركة في أول ماراثون في بيت لحم في الضفة الغربية في ٢١ من نيسان (أبريل). ورفضت الإدارة المدنية الإسرائيلية المسؤولة عن تنسيق الشؤون المدنية منح مجموعة عدائين من قطاع غزة سجلوا للمشاركة في السباق. وقالت منظمة «غيشا» (مسلك) الإسرائيلية التي تعمل لتسهيل حرية التنقل للفلسطينيين إن المجموعة تتضمن العداء الأولمبي نادر المصري وأربعة أشخاص آخرين سجلوا لركض الماراثون بأكمله الذي تبلغ مسافته ٤٢.٢ كيلومتر وستة آخرين سجلوا لنصف الماراثون. وأشار بيان صادر عن الإدارة المدنية انه «تم فحص طلب ٢٦ مقيماً في غزة للمشاركة في ماراثون بيت لحم عن طريق السلطات المختصة وتقرر أن يتم رفض الطلب لأنه لا يدخل ضمن المعايير المحددة للعبور من قطاع غزة إلى الضفة الغربية». وأشار البيان إلى أن المقيمين في غزة يسمح لهم فقط بالتوجه إلى الضفة الغربية «لأسباب إنسانية استثنائية مع التشديد على الحالات الطبية أو الطارئة».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٩

٥٣. فلسطيني من غزة يفوز برئاسة إحدى البلديات بولاية إلينوي الأمريكية

وطن للأنباء - وكالات: فاز مواطن فلسطيني من قطاع غزة، بانتخابات مجلس إحدى البلديات في ولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال عز الدين المصري، إن قريبه عنان حسن أبو طالب المصري فاز في انتخابات مجلس بلدي مدينة "أوك بارك سيتي" بولاية إلينوي الأمريكية.

وولد المصري في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة ويبلغ من العمر الآن (٥٤ عاماً)، وحصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة شيكاغو، إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية، ويملك شركة تجارية مقرها شيكاغو.

وطن للأخبار، ٢٠١٣/٤/١٧

٥٤. بي بي سي: خلاف بين "إسرائيل" والفلسطينيين بشأن تاريخ الضفة الغربية

الضفة الغربية- رافي بيرغ: حددت إسرائيل عاماً للتراث الوطني يتزامن مع يوم الاستقلال. ومن فعاليات هذه المناسبة برنامج أطلقته إسرائيل يهدف إلى الترويج للروابط الإسرائيلية، والمواقع القديمة في إسرائيل والضفة الغربية. وتقول إسرائيل إنها مساع ثقافية بحتة تساعد في الحفاظ على المواقع من الدمار، غير أن الفلسطينيين انتقدوا تلك الخطوات، ووصفوها بأنها ذات دوافع سياسية، على نحو يبرز مدى عمق الخلافات التاريخية الكامنة في الصراع بين الطرفين.

وقال نكوم جيلبار، وهو مترجم يعيش منذ ٢٢ عاماً في مستوطنة شيلو اليهودية التي تضم الحديقة، "من يعرف ما سيعثرون عليه، انه مستقبل ممتع للغاية".

ويجري علماء الآثار والعمال حفائر دقيقة حول كنيسة بيزنطية تعود للقرن الرابع الميلادي، إذ يقوم الاثريون برفع الاحجار المترية ودفع عربات يد تحمل انقاضاً. وعلى مقربة من الموقع تقبع بقايا مسجد يعود للقرن الثامن بني على انقاض موقع كنيسة سابقة.

وعندما أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تخصيص ١٩٠ مليون دولار لمشروع مواقع التراث الوطني عام ٢٠١٠، قال ان بقاء اسرائيل يعتمد "أولاً وقبل اي شئ" على توعية الاجيال في المستقبل بشأن الثقافة اليهودية والارتباط بالارض.

وقال حمدان طه، مدير وزارة السياحة والآثار الفلسطينية "الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من تاريخ فلسطين، وخطة نتنياهو للتراث بمثابة عدوان على الحق الثقافي للشعب الفلسطيني في بلاده، لان وضعية الضفة الغربية يحددها الفلسطينيون". وقال "التراث اليهودي في الضفة الغربية - مثل التراث المسيحي والاسلامي - جزء من التراث الفلسطيني ونحن نرفض اي تقسيم عرقي للثقافة". وتقول بيانات اسرائيلية وفلسطينية رسمية ان هناك ما بين ٦ الاف و ١٠ الاف موقع اثري معروف في الضفة الغربية، وبقايا الاف السنين من استيطان الحضارات منذ العصر الحجري الحديث.

وقال يوني ميزراتشي، عالم اثار بهيئة الآثار الاسرائيلية سابقاً، "ان اردت ان تعرف تاريخ هذه الارض، ستجد طبقات مختلفة، فهناك حضارات مختلفة نشأت هنا، فالامر لا يتعلق بحضارة واحدة." واضاف "المواقع الاثرية جزء من شخصية هذه الارض، وينبغي ألا تذكر كشيء خاص بقومية".

وقال ديفيد بيكر، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، الذي يدير مشروع مواقع التراث "هذه المواقع تعد جزءاً لا يتجزأ من تراثنا، وهذا هو ما يهدف اليه البرنامج - تعليم تراثنا والحفاظ على اهمية المواقع لتاريخنا الوطني." وتشير دائرة الآثار للادارة المدنية - وهو جهاز اسرائيلي معني بالآثار في اسرائيل - الى حقيقة انها كشفت عن الاف البقايا التي تنتمي لكافة فترات الاستيطان، وهي لا تتعلق باليهودية فقط.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ٢٠١٣/٤/١٧

٥٥. إجراءات إسرائيلية وراء أزمة الشحن على جسر الملك حسين

العرب اليوم - حسن حسونة: شهد جسر الملك حسين خلال الايام القليلة الماضية ازدياداً شديداً على المعبر التجاري الذي يربط الأردن بمناطق السلطة الوطنية. حيث اصطفت مئات الشاحنات على جانبي الطريق المؤدي الى الجسر بانتظار مغادرتها الحدود بين البلدين.

وبحسب مصدر مسؤول فضل عدم الكشف عن اسمه أن السبب الحقيقي في أزمة الشاحنات هو تعيين مدير جمرك إسرائيلي جديد على جسر الملك حسين، والذي قام بتشديد إجراءات التفتيش على جميع البضائع التي يتم شحنها عبر الجسر الأمر الذي تسبب في انخفاض عدد الشاحنات التي تعبر الجسر الى أقل من النصف. يذكر أن المعبر التجاري على جسر الملك حسين يعتبر المنفذ الرئيسي لصادرات وواردات السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية لعام ٢٠١٢ ما يقدر بنحو ١٤٥ مليون دينار في حين بلغ عدد الشاحنات القادمة للعام نفسه حوالي ٢١.٥ ألف شاحنة مقابل حوالي ٢٢.٥ ألف شاحنة مغادرة.

العرب اليوم، عمان، ١٩/٤/٢٠١٣

٥٦. اتفاقية أردنية - فلسطينية لتحسين القطاع الزراعي في البلدين

عمان - عبد الله الريحات: وقع اتحاد مزارعي وادي الأردن مذكرة تفاهم مع اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين في وزارة الزراعة أمس، بهدف استمرار التواصل والعمل المشترك، وإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة التحديات، وصولاً إلى وضع أفضل لمزارعي البلدين.

ووقع الاتفاقية رئيساً للاتحادين عن الجانب الأردني عدنان خدام وعن الجانب الفلسطيني إبراهيم دعيح، وحضر التوقيع وزير المياه ووزير الزراعة حازم الناصر ونظيره الفلسطيني وليد عساف. وأكد الناصر استعداد الوزارة لتقديم مختلف أنواع الدعم للمزارعين الفلسطينيين عبر تقديم الخبرات ودعم المشاريع المشتركة وتوفير كوادر أردنية لتدريب الفلسطينيين.

من جهته؛ أعرب الوزير الفلسطيني عن تقديره لما بذلته الحكومة الأردنية من جهود لدعم القطاع الزراعي الفلسطيني. وأشار إلى أن كافة الاتفاقيات الزراعية بين البلدين، تمت ترجمتها على أرض الواقع، إذ جاءت المذكرة لتطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين.

الغد، عمان، ١٩/٤/٢٠١٣

٥٧. عرض كتاب لـ عدنان أبو عامر: "الجالية اليهودية في الجزائر"

عدنان أبو عامر: الكتاب الذي بين أيدينا جزء من مشروع تقوم به الحكومة الإسرائيلية للحديث عن أوضاع الجاليات اليهودية في الدول العربية، من حيث ظروفهم المعيشية، الاقتصادية، مشاركتهم السياسية، الحفاظ على لغتهم وطقوسهم الدينية، ونكمن أهميته وجديته في استعراضه لأبعاد كثيرة، بعضها لم تتم دراسته من قبل، مثل: المساهمة الأدبية للجالية اليهودية في الجزائر، كيف كانت الحياة الدينية في ظل التأثيرات الثقافية المختلفة. يقدم الكتاب وصفاً غنياً ومفصلاً للحياة الشخصية لليهود في الجزائر، وكيفية اندماجهم في النسيج الثقافي والاجتماعي والسياسي، من خلال اعتماده على مجموعة من الأدلة المقدمة لأول مرة، وتقديم

نظرة نادرة داخل الجالية اليهودية في الجزائر، وعلاقتهم بإسرائيل، لاسيما وأنه يصدر في الذكرى الـ ٥٠ لاستقلال الجزائر.

-الكتاب: الجالية اليهودية في الجزائر

-المؤلف: د. حاييم سعدون

-لغة الكتاب: العبرية

-الناشر: معهد "بن تسافي" ووزارة التعليم، تل أبيب

-عدد الصفحات: ٣١٨

-الطبعة: الأولى/ ٢٠١٢

الجزيرة.نت، ٢٠١٣/٤/١٨

٥٨. وزير الأوقاف الأردني يحذر من مغبة زيارة أعضاء بالكنيسة الإسرائيلي للمسجد الأقصى

عمان: حذر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية محمد نوح القضاة من مغبة زيارة ينوي رئيس وأعضاء لجنة الداخلية بالكنيسة الإسرائيلي القيام بها إلى المسجد الأقصى المبارك. وقال القضاة، في تصريح صحفي أمس، إن ذلك "أثار استياء المسلمين في كافة أنحاء العالم، ما قد يؤدي إلى إشعال حرب دينية في المنطقة"، مؤكداً رفضه مثل هذه "الزيارة" الخطيرة، والتي ستؤدي لردود فعل سلبية وقوية. وطالب القضاة المنظمات الدولية والإنسانية وهيئة الأمم المتحدة الوقوف في وجه محاولات سلطات دولة الاحتلال تغيير الأمر الواقع في القدس الشريف والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها. كما طالب منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والدول المؤثرة تحمل مسؤولياتها والضغط على إسرائيل لكبح جماح المتطرفين والمستوطنين ونشاطهم، والذي سيؤدي إلى ما لا يحمد عقباه.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/١٩

٥٩. الأردن يعيد أربعة إسرائيليين اخترقوا الحدود البحرية

اعتقلت السلطات الأردنية أربعة إسرائيليين بعد أن اخترقوا الحدود الدولية البحرية، حيث قامت بتسليمهم إلى السلطات الإسرائيلية بعد التحقيق معهم. وبحسب ما أوردته وسائل الإعلام العبرية يوم الخميس؛ فقد أعادت السلطات الأردنية مساء الأربعاء ٤/١٧، إلى الجانب الإسرائيلي أربعة أشخاص يحملون الجنسية الإسرائيلية، بعد أن اجتازوا على ظهر زورق الحدود البحرية في خليج العقبة. وأشارت إلى أن الشرطة الإسرائيلية في "إيلات" أوقفت الرجل الذي قاد الزورق وهو من سكان مدينة عكا على ذمة التحقيق، في حين لم يتضح مصير الثلاثة الآخرين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٨

٦٠. خبير عسكري مصري: بعض بنود "كامب ديفيد" تكبل ضبط الأمن بسيناء ومطلوب تعديلها

بوابة الأهرام: أوضح اللواء سيد هاشم، المدعي العسكري السابق، في برنامج "الحدث المصري" الأربعاء ٢٠١٣/٤/١٧، على قناة العربية، حول الوضع الأمني في سيناء بعد إطلاق صواريخ على إيلات، أن

بعض بنود اتفاقيه "كامب ديفيد" تكبل الجهات الأمنية في مصر وتمنعها من ضبط الأمن في سيناء، مشيراً إلى "أن الاتفاقية الأمنية بين مصر وإسرائيل تحتاج إلى المراجعة والتعديل". وأوضح أن اتفاقيه فيينا تسمح بتغيير وتعديل أي اتفاقيه بين دولتين إذا حدث متغير ما، وطالما أن هناك تغييراً في المنطقة فالتعديل مطلوب الآن.

وأعلن هاشم انه ليس من حق "إسرائيل" أن تطالب بمزيد من الضبط الأمني إلا بعد تعديل اتفاقيه "كامب ديفيد"، مؤكداً إن القوات المسلحة لا تتهرب من مسؤوليتها في تأمين سيناء، بل تحتاج إلى تطوير أدوات القوات المسلحة.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٤/١٨

٦١. الطائفة اليهودية في مصر تختار ماجدة هارون رئيسة لها

القاهرة: داليا عاصم: جرت أمس ٢٠١٣/٤/١٨، في مصر مراسم تشييع رئيسة الطائفة اليهودية في البلاد، كارمن وينشتاين، وذلك من المعبد اليهودي المعروف باسم «بوابة السماء» بوسط القاهرة، إلى مثاها الأخير في مقابر اليهود في البساتين جنوب شرقي العاصمة المصرية.

وكانت الطائفة اليهودية في مصر اختارت ماجدة هارون رئيسة لها بالإجماع في اجتماع غير عادي عقد يوم الاثنين الماضي ٢٠١٣/٤/١٥، وتم اختيار شقيقتها المحامية نادية هارون نائبة لها. وتأتي ماجدة هارون لتكون ثالث سيدة تتراأس الطائفة بالقاهرة بعد إيستر وينشتاين وابنتها كارمن وينشتاين.

ونعت الرئيسة الجديدة للطائفة اليهودية بمصر، ماجدة هارون، الرئيسة السابقة، وقالت: «أريد أن أكسر الحواجز التي أقيمت بين المصريين بسبب اختلافهم في الدين أو العقيدة، كما أعد بأن أحافظ قدر المستطاع على تراث يهود مصر لنسلمه للشعب المصري.

ولم يتبق من أعضاء الطائفة اليهودية في القاهرة إلا نحو ٢١ سيدة، بينما يظل عدد الرجال مجهولاً، ويرجح أنه لا يتجاوز ثلاثة مصريين، بينما يتراأس طائفة يهود الإسكندرية حالياً يوسف بن جاوون، الذي يعد أصغرهم في مصر ويبلغ من العمر ٥٨ سنة. وكان عدد يهود مصر يبلغ في عام ١٩٤٤ نحو ٨٠ ألفاً، لكن معظمهم هاجر إلى أميركا وكندا وأستراليا وأوروبا بعد قرارات الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بتأميم الكثير من المشاريع الخاصة التي كان اليهود يمتلكون الكثير منها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/١٩

٦٢. قطر تؤكد ضرورة إحلال السلام مع "إسرائيل"

برلين. د ب أ: أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم أن هدف بلاده هو بالأحرى "إحلال السلام والاستقرار في العالم العربي"، وقال: "حتى مع إسرائيل يجب أن يكون هناك سلام، ويجب استرجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٩

٦٣. الجيش الإيراني في ذكرى تأسيسه... استعراض للقوة واستهزاء بتهديدات "إسرائيل"

«السفير» - «فارس» - (أ ف ب): في ذكرى تأسيس الجيش الإيراني وخلال استعراض فيالق عسكرية ومدركات ودبابات واستعراض جوي بالقرب من ضريح الإمام الخميني أمس، رفع القائد العام للجيش

الإيراني اللواء عطا الله صالحى من نبرة التحدي معلناً أن طهران سترد على أي تهديد إسرائيلي بمفردها، في رد على رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتس حين أعلن منذ يومين عن استعداد كيانه لمهاجمة إيران بمفرده.

وبدوره، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد أحمد وحيدى، أن الجمهورية الإسلامية في إيران سترد «بأسرع ما يتوقعون» على أي اعتداء يصدر من قبل الكيان الإسرائيلي ضد البلاد، قائلاً «لا نتصور بأن يصل الكيان الإسرائيلي إلى هذا المستوى من حماقة بحيث يقدم على مثل هذا الانتحار». وأضاف أن «تهديدات هذا الكيان المستمرة ضد إيران لا قيمة لها، وهم غير قادرين على ارتكاب أي حماقة ضد الشعب الإيراني لأنهم يعلمون جيداً أن أي إجراء يقومون به سيجعلهم على عتبة الدمار التام».

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٩

٦٤. بابا الإسكندرية "تواضروس الثاني" يرفض زيارة أقباط مصر للقدس المحتلة

السبيل: أكد بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تواضروس الثاني الخميس [أمس] رفضه لزيارة بعض الأقباط القدس المحتلة، معتبراً أنه لا يجوز أن ينفرد جزء من الشعب بالتطبيع.

وقال تواضروس الثاني، في تصريحات صحافية له، إن "التطبيع الذي جرى بين مصر وإسرائيل حكومي، ولم يرتق إلى المستوى الشعبي كاملاً، ولذلك لا يصح أن ينفرد جزء من الشعب، وهم الأقباط، بهذا التطبيع من دون إخوانهم المسلمين".

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١٩

٦٥. هيئات حقوقية مغربية تطلق حملة لطرد شركة أمنية إسرائيلية من المغرب

تونس - القدس - رشيد خشانة: أطلقت أربع عشرة جمعية حقوقية وهيئة مدنية مغربية الأربعاء ٢٠١٣/٤/١٧، حملة واسعة لطرد شركة الأمن الخاصة "G4S" من العمل في المغرب. واعتبرت المنظمات الأهلية أن الشركة الأمنية الخاصة ضالعة في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في فلسطين.

وشرحت الجمعيات دوافع هذه الحملة وأهدافها خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء في مقر النقابة الوطنية للصحافة المغربية، وخصصته للإعلان الرسمي عن إطلاق الحملة، بحضور فعاليات حقوقية ومدنية مختلفة. وقال المنظمون إن إطلاق الحملة يتزامن مع ذكرى تخليد يوم الأسير الفلسطيني الذي يوافق يوم ١٧ نيسان (أبريل).

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٩

٦٦. "نيويورك تايمز": صفقة بيع أسلحة للسعودية و"إسرائيل" والإمارات لمواجهة إيران

القدس - معا: قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن زيارة وزير الدفاع الأمريكي إلى المنطقة الأسبوع القادم تهدف إلى وضع اللمسات الأخيرة لصفقات ضخمة لبيع أسلحة للسعودية والإمارات وإسرائيل بقيمة

مليارات الدولارات. وأضافت الصحيفة أن هذه الأسلحة ستساعد الدول الثلاث على مواجهة أي تهديد إيراني قادم.

وكالة معا، الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٩

٦٧. "معاريف": سياسيون أوروبيون ينتقدون سياسة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة

٤٨رب: أفادت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة أنها حصلت على رسالة وصفت بأنها "غير عادية" موجهة إلى مسؤولية العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، يطالب فيها عدد من السياسيين الأوروبيين بتغيير جذري في التوجه إلى ما يسمى بـ"العملية السياسية" بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. كما تتضمن الرسالة انتقادات حادة لسياسة "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبحسب الصحيفة فإن الحديث عن مجموعة معروفة من السياسيين، بينهم رؤساء حكومات ووزراء خارجية ومسؤولون كبار.

وتطالب الرسالة الاتحاد الأوروبي بمعارضة أي توسع، طبيعي أو غير طبيعي، في البناء في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية، وألا يكون "وجود المستوطنات" نقطة البداية في أية مفاوضات جديدة. وقالت "معاريف" إنها حصلت على الرسالة كاملة، وهي موقعة من قبل ١٩ مسؤولاً من ١١ دولة أوروبية، بينهم ٤ رؤساء حكومات سابقين، و ٧ وزراء خارجية سابقين ورئيسة سابقة. وجاء في الرسالة أنه "يجب بذل الجهود بسرعة وبشكل مركز لمنع إزالة حدود ٦٧ كأساس لحل الدولتين". وأنه يجب على الاتحاد الأوروبي أن "يتميز بشكل واضح بين "إسرائيل" الشرعية في حدود ٦٧، وبين خرق القوانين الدولية في الأراضي المحتلة عام ٦٧".

ووصف المسؤولون الأوروبيون السابقون "عملية السلام" بأنها "تحتضر"، وأنهم يعبرون عن إحباطهم وقلقهم من تدهور حقوق الإنسان والظروف الإنسانية في الأراضي المحتلة. وشددت الرسالة على أن "الحل الدائم يجب أن يشتمل على دولتين مستقلتين لشعبيين.

وجاء في الرسالة أيضاً أنه "حان الوقت لإطلاق تحذير واضح أن الدول الغربية الحالية تعمل على إدامة الاحتلال عملياً". وتطالب الرسالة أشتون بالاعتراف مجدداً بأن إسرائيل هي الدولة المحتلة وأنها تتحمل المسؤولية عما يحدث في الأراضي المحتلة بموجب القانون الدولي.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/١٩

٦٨. إسلام طبيبة أميركية بعد توليدها امرأة مسلمة!!

البيان الإلكتروني: ذكرت طبيبة أميركية تدعى أوريفيا . طبيبة نساء وولادة بأحد المستشفيات الأميركية . أنه في يوم جاءت امرأة مسلمة عربية لتضع بالمستشفى، فكانت تتألم وتتوجع قبيل الولادة، وحينما قرب موعد انتهاء وقتي أخبرتها أنني سأذهب للمنزل وسيتولى أمر توليدها طبيب غيري؛ فبدأت تبكي وتصيح بحرارة وتردد: لا، لا أريد رجل.

وأضافت الطبيبة الأميركية وفق ما أوردت صحيفة الوائم: "عجبت من شأنها؛ فأخبرني زوجها أنها لا تريد أن يدخل عليها رجل ليراها؛ فهي طيلة عمرها لم ير وجهها سوى والدها وأشقائها وإخوانها وأعمامها (محارمها)".

وقالت الطبيبة: ضحكت وقلت له باستغراب شديد: أنا لا أظن أن هناك رجلا في أميركا لم ير وجهي بعد! فاستجبت لطلبهما، وفي اليوم الثاني جئت للاطمئنان عليها بعد الوضع، وأخبرتها أن كثيرا من النساء في أميركا يتعرضن لالتهابات داخلية وحمى النفاس بسبب استمرار العلاقة الزوجية في فترة بعد الولادة، وأخبرتها بضرورة امتناع هذه العلاقة لمدة ٤٠ يوما على الأقل. وفي أثناء هذه الـ ٤٠ أخبرتها بضرورة التغذية السليمة والابتعاد عن المجهود البدني وذلك تبعا لما توصلت له أحدث الأبحاث الطبية.

أخبرتني المرأة أن الإسلام قد ذكر ذلك؛ عندما سمعت كلامها هذا ذهلت وأخذني العجب، فلقد توصلت بأبحاثنا لنفس تعاليم الإسلام ولكن بعد تجارب شاقة وكثيرة جدا...!!

دخلت طبيبة الأطفال لتطمئن على المولود وكان مما قالتها للأُم: من الأفضل أن ينام المولود على جنبه الأيمن لتتنظم دقات قلبه، فقال الأب: إننا نضعه على جنبه الأيمن تطبيقا لسنة رسولنا الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحابه وسلم؛ فعجبت لهذا أيضا.

وقالت الطبيبة الأميركية: انقضى عمرنا لنصل لهذا العلم وهم يعرفونه من دينهم؛ فقررت أن أتعرف على هذا الدين؛ فأخذت إجازة لمدة شهر، وذهبت لمدينة أخرى فيها مركز إسلامي كبير حيث قضيت أغلب الوقت فيه للسؤال والاستفسار والالتقاء بالمسلمين العرب والأميركيين، وأعلنت إسلامي بعد عدة أشهر فقط.

البيان، دبي، ١٨/٤/٢٠١٣

٦٩. الأسير محمد براش: لا تقل لأمي بأني أصبحت أعمى!

القدس المحتلة | سما: وصلتنا رسالته الصامته الصارخة ترشح دما وتنزف وجعا إنسانيا وتستصرخ.. تنقل لنا صورة فجاجية لنتنزع منا دمة وتجعلنا نتوقف حول الجدوى والمعنى.. تختزل عقودا تعمدت بالعذابات والتضحيات العظام لقوافل الشهداء والجرحى والأسرى ممن قضى منهم نحبه ومنهم من يصارع الموت والقتل البطيء وحده دون أنين أو ضجيج..

الأسير محمد خميس براش (٣٣ عاما) من مخيم الأمعري، فقد عينيه وفقد قدمه، ويقبع في سجن "إيشل" الإسرائيلي بالنقب، يبعث رسالته لشعبه-وليس لقيادته- بحروف نازفة تؤيد الوجدع الإنساني وتنزف بتفاصيلها كما ينزف جسده المترامي على قارعات الأسر والوجدع المؤبد.

رسالته بمثابة صفة لكل من تخلوا عنه، ولكل من تجاهل فرسان الأمة الذين يصارعون الوجدع والموت اليومي وحدهم. وربما هذا ما أراد الأسير البطل محمد براش قوله لنا.. لنستعيد بصيرتنا بعد أن فقد بصره وفقد قدمه وعلى وشك أن يفقد قدمه الثانية..

ولازلت أجسادهم مطرزة بالرصاص المستقر في ثنايا أجسادهم التي بتر بعض أطرافها وهم يئنون ألما وجوعا وغضبا وحدهم..

وهذا نص الرسالة كما وصلتنا:

محمد براش: لاتقولوا لأمي بأني أصبحت أعمى..

لا تقل لأمي بأني صرت أعمى، هي تراني وأنا لا أراها، أبتم وأتحايل عليها على شبك الزيارة عندما تريد أن تريني صور إخوتي وأصدقائي وجيران الحارة، فهي لا تعرف أنني أصبحت كفيفا بعد أن دب المرض في عيني حتى غزت العتمة كل جسدي.

لا تقل لها بأني انتظر عملية جراحية لزراعة القرنية منذ سنوات، ولكن إدارة السجن تماطل ثم تماطل.. وتستدعي إلى عيني كل أسباب الرحيل عن النهار. لا تقل لها بأن شظايا الرصاص والقذائف التي أصبت

بها لا زالت تطرز جسدي، وأن قدمي اليسرى قد بترت واستبدلت بقدم بلاستيكية، أما اليمنى فقد تعفنت وجفت من الماء والحياة.

لا تقل لأمي عن تحرر إحساس الأسير من عناصر التكوين الأولى، محكوما برؤيا الحديد والرماد، فلا أبيض يشع، ولا فرس تسرج الصمت أملا يطيل الرجاء. قل لها: بأني حيّ وسليم، أرى وأمشي وأركض والعب وأقفز وأكتب وأقرأ، حاملا وجعي على عكازتي، وأرى شقيقي الشهيد قمرا يفرش السماء وينادينني بقوة البرق والرعد والسحاب.

لا تقل لها باني لا أعرف النوم، أعيش على المسكنات حتى تخدر جسمي، أتحسس حاجياتي فأترطم بالبرش الحديدي، وبزميل ينام قربي، فينهض ليساعدني في الوصول الى الحمام. اليقظة تؤلمي والنوم لا يأتيني.

لا تقل لأمي بأن بارودا دخل الى مقلتي في ذلك اليوم الدامي في شوارع المخيم، قنصوني حتى طارت قدمي وسال الدم من بصري، وقبل أن أفقد الوعي رأيت طفلا يجري نحوي حاملا علما وهو يصيح: شهيد شهيد..

قل لها: إن كان حلمي لا يكفي، لك حنين بطولي لا يغادرني، ولي منك لغتي وحليبي ورموزي على الجدران أكشط بها وجعي كلما غاب الضوء من حولي. قل لها بأني أتبع دعاءك الرمضاني إلى غيمة في يدي لأصل معيدي بعد أن ضاق بي جسدي، وربما أعود أو لا أعود، ولكنني تركت الباب مفتوحا، واخترت الوقوف قرب قلبك كأني اخترت غدي.

لا تقل لأمي أن دولة إسرائيل في القرن الواحد والعشرين حولت السجون الى أماكن لزراع الأمراض، وإذابة الأجساد رويدا رويدا، حتى صارت السجون حقول تجارب على الأحياء الذين سيموتون بعد قليل.

لا تقل لها بأني أصبحت أحفظ كل أسماء العلل العجيبة والأدوية الغريبة وأنواع المسكنات أبلعها، وأنا أرى صديقي زكريا عيسى يدخل في غيبوبة طويلة في اللانزمان قبلي.

لا تقل لأمي عن الأسرى المرضى الذين فاض الداء في أجسامهم جنونا وحرما: أحمد أبو الرب، وخالد الشاويش، أحمد النجار، منصور موقدة، أكرم منصور، أحمد سمارة، وفاء البس، ربما ضراغمة، طارق عاصي، معتصم رداد، رياض العمور، ياسر نزال، أشرف أبو ذريع، جهاد أبو هنية، يذبحهم السجن والمرض واستهتار دولة تجيد تصدير الموت والجنازات للآخرين.

قل لها: لا زلت على بعد ثلاثين بابا من البيت، أدنو منه كلما طار طائر واشتعلت النار في عيني ولسعتني الأسلاك بين أضلاعك والصلوات الخمس، اللهم فك أسره واربط على قلوبهم الصبر والسلوان.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٨

٧٠. حماس ومشعل.. المهمة الصعبة

حمزة إسماعيل أبوشنب

تمر حركة حماس في هذه الفترة بمرحلة جديدة من تاريخها الربع قرني بعد أن سطع نجمها في الفضاء العربي والدولي، بما حققته من نتائج على الأرض وتأثير على الساحة السياسية الفلسطينية منذ الانتفاضة الأولى عام ٨٧، حتى أصبحت الآن اللاعب السياسي الذي لا يمكن تجاوزه، وتجلّى ذلك بحجم الاهتمام الدولي والعربي بالانتخابات الداخلية للحركة التي أعادت اختيار خالد مشعل قائداً لحماس.

أمام هذا الاهتمام الدولي والعربي ستواجه حماس تحديات كبيرة في الحركة الفلسطينية التي تعيش مرحلة الشباب، في ظل شيخوخة باقي الحركات الفلسطينية الكبرى التي غاب عنها الحاضر والمستقبل ولم يبق لها سوى الماضي، مما يضع حماس تحت ضغط المسؤولية الوطنية، فهي الآن تنتقل من حركة مشاركة في المشروع الوطني إلى حركة رائدة وقائدة للمشروع بعد نجاحها في تقديم نموذجها المقاوم وفشل نموذج التفاوض. فعلى الصعيد الخارجي الإقليمي والمحيط العربي فالمنطقة تشهد حالة من عدم الاستقرار وتغير المحاور بعد أن كانت المنطقة منقسمة إلى محورين: الاعتدال والممانعة، أما الآن فالصورة اختلفت فمحور الاعتدال تهاوى أمام الثورات العربية، ومحور الممانعة أظهر عيبه في دعمه للنظام السوري ضد الثورة الشعبية، فحماس كانت محسوبة على هذا المحور ولكنها خرجت منه وأعلنت رفضها لسياسة القمع ودعمت الثورة في سوريا، وأصبحت الآن أقرب للمحور الجديد الذي تشكل بين كل من مصر وتركيا وقطر، وظهور محور أكثر عداءً لحماس بقيادة الإمارات العربية، فحماس اليوم بين المحور الجديد والمحور القديم الذي مازالت تحتفظ بعلاقات جيدة نوعاً ما معه، وهي الآن أمام وضع عربي جديد من المهم أن تتجح في تسويق برنامجها المقاوم على كافة الأصعدة في ظل المحاولات الكثيفة التي تريد أن تقدم لها الجزرة حتى تتخلي عن بعض من قيودها.

في النهاية حماس تعرضت للكثير من الأزمات على الصعيد الخارجي ونجحت في كل مرة في الخروج منها بشكل أفضل مما سبق، ولكن المهمة الأكثر صعوبة هي لم الصف الداخلي وتوحيده خلف مشروع حماس، وهذا يتطلب منها انفتاحاً أكثر على الساحة الفلسطينية حتى تستطيع لمّ الشمل الفلسطيني. هذه المهمة ليست بالسهلة ففي الماضي كان هدف حركة حماس إظهار الدور الإيجابي للإسلاميين في المجتمع وفي مشروع التحرير الوطني، فكانت التربية الداخلية تركز على هذا الجانب، وبسبب ما تعرضت له الحركة من ملاحقات واعتقالات فقدت أصواتها المنفتحة على الآخرين والتي كانت قادرة على التأثير في الجماهير، وهي التي قادت البناء التنظيمي للحركة.

لا شك في أن التحول لدى حماس من تنظيم أيديولوجي نخبوي إلى تنظيم جماهيري ليس بالأمر السهل، وليس المطلوب أن تتحول حماس إلى غير ذلك ولكن المطلوب جهداً داخلياً على الصعيد الحمساوي فالعديد من كوادر وقيادات حماس يحتاج إلى تغيير نظرته للآخرين، كما يجب ألا يقتصر النشاط الدعوي للحركة على صعيد من حضر للمساجد فقط، فحماس اليوم هي المؤهلة بأن تقود المشروع الوطني على أرضية مشتركة تستطيع من خلالها جمع كافة الأطياف والأفكار والشرائح الفلسطينية، حتى تسير نحو مشروع تحرري متكامل، وهذا يجعلها أمام مهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة، كما يتطلب منها فتح آفاق العمل للطاقت الشبابية المتحمسة للعمل، حتى تحافظ على دمائها الشبابية ولا تصاب بالشيخوخة. أعتقد أن المهمة ليست سهلة للقيادة الجديدة في هذه المرحلة ولكن خبرتها تجعلها قادرة على قيادة المشروع الوطني، وعلى حماس أن تتحمل مسؤوليتها في هذا الجانب وأن تقدم للآخرين رؤى وطنية فقيادة المشروع في هذه المرحلة هي مسؤولية حماس.

الشرق، الدوحة، ١٩/٤/٢٠١٣

٧١. إما السلام، وإما القدس

منويل مسلم

الإنسان محكوم عليه بالسلام، إن لم يُرد أن يكون محكوماً عليه بالدمار

لسنا هنا اليوم لنبكي ونتباكى على قدس ضاعت كالفئات في خضمّ الأحداث، إنما نحن هنا، مسلمون ومسيحيون، لنعلن بأننا نقبل التحديّ لتحرير القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

قال جوزيف كونراد: "إنّ كل عشبة لها مكانها في الأرض حيث تستمد حياتها وقوتها، هكذا كل إنسان مرتبط بأرضه حيث يستمد إيمانه وحياته." نحن لا حياة لنا إلا بالقدس. القدس ليست مجرد ملجأ لنا، بل إن وجودها يعني وجودنا وبقاءنا. وأصوات أجراسها ومآذنها تغذي نموّنا وصلابتنا، وترابها هو هوية شعب فلسطين.

قال طاغور: "قالت القوة للعالم: أنت لي، فبقيت أسيرة على عرشها. قال الحب للعالم: أنا لك، فأعطاه حرية الحياة في بيته." فإما أن يكون لإسرائيل القوة وتبقى قابضة على القدس، وإما أن يكون لها حرية الحياة فتسلّم القدس إلى أصحابها. ولكن لن يكون لها الاثنان معاً. إنّ أمن إسرائيل وسلامها إن أردنا سيكون في قلوبنا - لا في سلاحها وقنابلها النووية. وقد اخترنا لها سلام الشجعان. لكن لا مجال لها أن تأخذ السلام والقدس. فإما السلام، وإما القدس. فالقدس هي مفتاح الحرب، وهي أيضاً مفتاح السلام.

وبعد صراع دام ستين عاماً، اعترف العالم بوجودنا شعباً وقيادة. وسيأتي الزمن الذي سيعترفون فيه بكل ما لنا من حقوق على ثرى فلسطين. حقنا في الاستقلال هو حق مقدّس. وحقنا في تقرير مصيرنا حق مقدّس. وحقنا في أرضنا ووجودنا على ترابها حق مقدّس. وحقنا أن نعود من الشتات حق مقدّس. وحقنا أن نأخذ مكاننا الحقيقي في حضارات الشعوب حق مقدّس. وحقنا في حرية الضمير والقلب والعقل واللسان حق مقدّس. وحقنا في الاستقرار والتنمية حق مقدّس. وحقنا في سلام عادل حق مقدّس. وحقنا في القدس عاصمة للدولة الفلسطينية حق مقدّس.

نحن لا نتكلّم فقط عن حقوق الإنسان الفلسطيني، إنما نتكلّم أيضاً عن حقوق الشعب الفلسطيني. ونحن لا نتكلّم فقط عن حقوق الشعب الفلسطيني، إنما نتكلّم أيضاً عن حقوق الدولة الفلسطينية. ولا نتكلّم فقط عن حقوق الشعب والدولة الفلسطينية، وإنما نتكلّم أيضاً عن حقوقنا كأمة عربيّة. فالشعب والدولة والأمة مثلث بمساحة واحدة لا تتجزأ.

وإسرائيل تعاملنا بفوارق عديدة: فالفلسطينيون في إسرائيل هم عرب إسرائيل، تتقلّم إسرائيل من حقيقة شعب فلسطين إلى واقع أفراد أمة عربيّة، أي لا دولة ولا شعب لهم. والفلسطينيون تحت الحكم الذاتي شعب وأمة عربيّة لا دولة لهم. والفلسطينيون في الشتات عرب، يجب أن يجدوا مكاناً لهم في بلاد العرب الواسعة، أي لا دولة لهم، وفقدوا حقهم أن يكونوا شعب فلسطين.

نحن كلّنا، وأينما كنّا، شعب فلسطين، ودولة فلسطين. ونحن جزء لا يتجزأ من الأمة العربيّة، مسلمين ومسيحيين.

ولكي لا يبتلع الخضمّ أي فلسطيني، أكان في إسرائيل أو في الشتات، فنحن نطالب بالأرض والإنسان مقابل السلام.

كل نقص في احترام تلك الحقوق هو ضربة للسلام. وإنه لمن العبث أن يُبني سلام إن لم يكن على احترام سائر الناس والشعوب ودولهم وكرامتهم. فالسلام هو ثمرة الحبّ الذي يقود إلى أبعد بكثير ممّا يستطيع العدل أن يحمله.

نحن الفلسطينيون مسؤولون عن السلام في العالم، ونسير بثبات نحو التاريخ الجديد، لأنّ الإنسان محكوم عليه بالسلام، إن لم يُرد أن يكون محكوماً عليه بالدمار.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٨

٧٢. الإعلام الإسرائيلي... أية فاشية؟!

أسعد عبد الرحمن

رغم حديث كثير من الساسة الإسرائيليين عن «التحريض» في الصحافة العربية والفلسطينية، ورغم مهنية بعض الصحف والقنوات والصحفيين الإسرائيليين، يتصف الإعلام الإسرائيلي اليميني بدور هدام فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، معتمداً أسلوب التهويل والدعاية الرخيصة بعيداً عن رسالة الصحافة الحقيقية المتمثلة في نقل الحدث بشفافية. وقد أثبت هذا اللون من الصحافة الإسرائيلية دائماً بأنه بوق إعلامي للحكومات الإسرائيلية والقوى المجتمعية المتشددة وسياساتها المتطرفة: تحرض على القتل، ومصادرة الأراضي، واتباع كافة أساليب ووسائل الإقصاء والعنصرية تجاه العرب، باعتبار العربي كائناً لا يستحق الحياة.

وفي الآونة الأخيرة، أظهر رصد علمي دقيق (تقوم به وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية - «وفا») لما تنتشره وسائل الإعلام الإسرائيلية من تحريض وعنصرية ضد الفلسطينيين والعرب، أن إعلام الاحتلال لا يتردد في استخدام المصطلحات النابية والأساليب العنصرية ضد العرب والمسلمين، وبث معلومات مضللة عن طبيعة الصراع العربي مع الصهيونية. فمثلاً، نشرت صحيفة «إسرائيل اليوم» مقالة كتبها (نداف شرغاي) حرّض من خلالها على استخدام الرصاص الحي في مواجهة الاحتجاجات الشعبية الفلسطينية، وقال: «تقييد أيادي الجنود (الإسرائيليين) بتعليمات مقيدة، والمراعاة الزائدة لانعكاس المشاهد (غير الإنسانية) في وسائل الإعلام، ستشجع فقط المتطرفين والعنيفين في المجتمع الفلسطيني. فضبط النفس، وكبح الجماع، والامتصاص، واحتواء العنف، والمواجهة بقوة منخفضة... ليست سياسة. فقد أدت سياسة الاحتواء في الماضي إلى عنف أشد أكثر فأكثر إلى أن تطور إلى إرهاب حقيقي»!

كما أطلق دافي ديختر، رئيس «الشاباك» السابق، في إذاعة «جالي تساهل»، دعوة لقتل الفلسطينيين الذين صنّفهم كـ«مخربين»، وقال: «كي يتم اعتقال مخرب منفذ عملية إرهابية، فإن كل شيء يصبح شرعياً، وبالطبع يجب قتله إذا لم يكن ممكناً اعتقاله. ممنوع بأي شكل نسيان أن وظيفتنا كأجهزة وكجهات أمنية هي دحر الإرهاب».

كما وصل التدهور الأخلاقي الإسرائيلي إلى المواقع الإلكترونية، حيث نشر موقع «إن آر جي» مقالة كتبها أريئيل كاهانا انتقد فيها السلطة الفلسطينية، وقال: «انتفاض أقلية من الشباب العرب العنيف في الضفة بدعم من قيادة السلطة الفلسطينية، يعيد نمطاً تاريخياً معروفاً ومخيباً للأمل. منذ بداية الصهيونية، وبوتيرة مرة واحدة كل عقد، تختار مجموعة من بين عرب إسرائيل استخدام السلاح والعنف ضد كل من لا تريده هنا. مرة بعد مرة، أخطأت القيادة الفلسطينية بوهما أنه يمكنها الحصول بالقوة على ما لم يتحقق على طاولة المفاوضات. كما هو الحال الآن، ينبغي أن يكون الجواب واحداً ووحيداً: رد عسكري من دون تنازلات في المفاوضات. أرض إسرائيل بما في ذلك شرق الأردن هي ملك للشعب اليهودي».

أما رون بريمان، الرئيس السابق لدائرة «أساتذة جامعات من أجل الحصانة الأمنية والاقتصادية»، فانتقد عبر صحيفة «إسرائيل اليوم» استضافة قياديين فلسطينيين في وسائل الإعلام الإسرائيلية، مقارناً بينهم وبين النازيين، وقال: «إن حقيقة أنه لا يمر أسبوع دون لقاءات صحفية مع ممثلي العدو في القنوات المختلفة من الإعلام الإسرائيلي، بما فيها الرسمية، حقيقة مُحيرة! فهل يخطر بالبال أن تستضيف قاعات إذاعة البي.

بي. سي عناصر من حكومة ألمانيا النازية وتُجري معهم لقاءات صحفية لثُمَّنهم من التوجه إلى مواطني بريطانيا من فوق رأس الحكومة في لندن، كي يهددوا الجميع بانتفاضة؟!». من جانبه، نشر موقع «حدرية حرديم» الديني مقالة تحريضية كتبها الحاخام مناخيم برود حيث قال: «الإعلام الإسرائيلي يستخدم هو أيضاً الكلمة المُطْفئة أُسرى، بدلاً من مناداة هؤلاء السفلة بأسمائهم كمخربين وقتلة وسافكي دماء النساء والأطفال. لا يُسأل ممثلو السلطة الفلسطينية كيف يمكن أن يحولوا هؤلاء المجرمين إلى أبطال، بعد أن وقَّعوا معنا على اتفاقية سلام، تم الاتفاق في إطارها على وقف عمليات الإرهاب».

لقد أظهرت إحصائية أعلن عنها مركز أحرار لدراسات الأسرى، مؤخراً، أن ٩٥ طفلاً فلسطينياً تم اعتقالهم خلال فبرابر الماضي فقط، فيما أظهر التقرير الأخير لليونيسيف أن نحو ٧٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٧ عاماً يُعتقلون سنوياً في الضفة بدعوى رشق الحجارة. وقد أفاد بحث متخصص في شؤون الأسرى بأن «إسرائيل تحتجز ما يزيد على ٣٠٠ طفل، بينهم أكثر من ١٠٠ لم يبلغوا سن الرابعة عشرة». ورغم أن القانون الدولي والاتفاقيات الدولية وضعت الضمانات لحماية الأطفال، وضيقت حالات جواز اعتقالهم، إلا أن الحكومات الإسرائيلية لا تأبه بهذه الاتفاقيات، تساعد في ذلك وسائل الإعلام الإسرائيلية اليمينية التي تركز على زرع روح العسكرتارية في نفوس أطفال إسرائيل وتعمل كل عام، خلال احتفالات إسرائيل بما يسمى يوم استقلالها، على جذب الأطفال لزيارة القواعد العسكرية مجاناً والسماح لهم بالنقاط الصور من فوق الدبابات وداخل قمرة طائرات «اف ١٦»، وتطلعهم على آخر ما أنتجته آلة الحرب دون اعتبار لطفولتهم، فيما هي تؤازر اعتقال الأطفال الفلسطينيين، المتهمين بإلقاء الحجارة على قواتها في مناطق التماس بالضفة الغربية.

وعلى صعيد أشمل، نشر مركز «إعلام» نتائج بحث شمل عينة من وسائل الإعلام المركزية في إسرائيل: «يديعوت أحرنونوت»، «معاريف»، «هآرتس»، «إسرائيل اليوم»، «القناة الأولى»، «القناة الثانية»، «القناة العاشرة». وإذ تناول البحث درجة تعامل الإعلام الإسرائيلي مع الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية لمجمل مكونات المجتمع الإسرائيلي، فقد كشف عن أن غالبية التقارير المتعلقة بحقوق الإنسان (٧١.١ في المئة) تطرقت إلى حقوق الجمهور اليهودي، فيما تطرقت نسبة ٩.٩ في المئة فقط من التقارير إلى حقوق فلسطينيي ٤٨، وتناولت نسبة ٩.٤ في المئة من مجمل التقارير أخباراً تعلقت بحقوق الإنسان الخاصة بالفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وحظيت حقوق الفلسطينيين في القدس الشرقية بتغطية لا تزيد على ١.٣ في المئة من مجمل التقارير! وقد خلص البحث إلى أن انتهاكات الجيش الإسرائيلي والمستعمرين (المستوطنين) لحقوق الإنسان لا تحظى باهتمام كبير في الإعلام الإسرائيلي. وفي الحالات التي ظهر فيها تناول لحدث كهذا، «لم تُظهر التقارير تأييداً دائماً للجهة التي انتهكت حقوقها، ولا يجري النظر إلى حقوق هؤلاء كقيمة قائمة بذاتها، أو كتلك التي يُفترض فيها أن تخضع لاعتبارات قيمة كونية. وباختصار، التغطية الإعلامية لانتهاك حقوق الفلسطينيين تتأتى من خلال المنظور الأمني، لا من خلال منظور حقوق الإنسان!»

الاتحاد، أبو ظبي، ١٩/٤/٢٠١٣

٧٣. "إسرائيل" ... في الشرك المصري

أليكس فيشمان

استبدلت حكومة واستقبل وزير دفاع، ولكن ثمة شيئاً لم يتغير وهو أن جهاز الأمن يعامل الجمهور كأنه ولد لديه مشاكل ولا يجوز ان تُقال له الحقيقة عن العلاقات بمصر. أطلقت، أول من أمس، قذائف صاروخية من سيناء على إيلات، ويتصرفون عندنا كأن هذا الإطلاق باغتتا كرعدي في يوم صافٍ. يقولون للجمهور إنهم يفحصون الآن من أين أُطلق ومن أطلق ولماذا لم تعمل القبة الحديدية. ما الذي ينبغي فحصه؟ كل شيء تظاهر لأنهم عندنا يعلمون بالضبط من أين أُطلقت الصواريخ ولماذا لم تعترضها القبة الحديدية. وكونوا على يقين بأنه لم يكن هناك إهمال أو خلل.

الاسوأ هو عدم قول الحقيقة، وهي ان اسرائيل دُفعت الى شرك لا تعلم كيف تخرج منه. في يوم الاستقلال نثر قادة جهاز الأمن تصريحات مجلجلة، لكنهم في واقع الامر يقفون عاجزين عما يحدث في سيناء. وقد كان لدى إسرائيل إنذار من اطلاق الصواريخ من سيناء. وبناء على هذا الانذار زاد الجيش استعدادة في منطقة ايلات، ووجه الى هناك بطارية من القبة الحديدية، وخطا سلسلة خطوات اخرى. فاذا كانت علاقات التنسيق بين إسرائيل وقادة القوات المصرية في شمال سيناء جيدة جدا كما يقولون لنا فمن المنطق ان نفترض، إذًا، ان المصريين تلقوا من اسرائيل إنذاراً بهذه الخلية. فماذا فعل المصريون بهذا الانذار؟ لم يفعلوا شيئاً فعلاً كما لم يفعلوا حقاً في حينه بالانذار الذي نقلته اسرائيل عن الخلية التي قتلت ١٦ جندياً مصرياً. اسرائيل كما قلنا أنفاً في شرك. فكيف تحمي مواطنيها من عمليات تخرج من دولة لها معها معاهدة سلام، لكنها لا تعلم أو لا تريد أن تمنعها؟ إن اسرائيل من جهة لا تستطيع ان تتخلى عن مواطنيها بازاء معلومة ان "مخربين" يوشكون ان يطلقوا صواريخ عليهم؛ وهي تخشى من جهة ثانية أن تخاطر بإحباط ارهاب على ارض مصر لأن مثل هذه العملية قد تكون سببا لالغاء اتفاق السلام معنا.

البشرى السيئة هي ان هذا الشرك لا يوشك ان يتغير الى السنة القادمة على الأقل. وخلافا لموقف الاستخبارات العامة المصرية يقول توجيه الرئيس مرسى انه لا ينبغي على أي حال من الاحوال استعمال القوة ضد البدو في سيناء. وقد تم تأجيل انتخابات مجلس الشعب المصري الى تشرين الاول وستستمر عدة أشهر. والى ذلك الحين لا يجوز إحداث أي تحرش أو المبادرة الى أي اجراء عسكري قد يضر بشعبية "الاخوان المسلمين"، وهكذا سيكون للارهاب في سيناء حصانة حتى نهاية ٢٠١٣.

جهد المصريون في السنة الأخيرة في جمع معلومات استخبارية. واشتمل ذلك على جمع صور جوية ومعلومات عن القبائل البدوية وغرس عملاء. وما دام الحديث يدور عن استثمار في الاستخبارات يكون هناك اجماع بين عناصر القوة في مصر، لكن حينما يجب ترجمة المعلومات الاستخبارية الى عمل وعلاج للارهاب يتحطم الاجماع. إن الجيش المصري لا يشغل نفسه على نحو تقليدي بمكافحة الارهاب، لكن لا توجد جهة اخرى تفعل ذلك. وتأتي لمصر ايضا تحذيرات من تدابير للقيام بعمليات تفجيرية في الاسكندرية والقاهرة.

تحولت سيناء الى مركز ارهاب يُعرض مصر نفسها للخطر ايضا. فبدأ الجيش المصري يُحرك وحدات الصاعقة فيه للقضاء على الارهاب في سيناء، لكنه يتردد بسبب الخوف من استعمال القوة وتحمل الاخفاقات كما يبدو.

إن الجهات الأمنية في إسرائيل في هذا الوقت فرحة جدا بالأداء المصري - في كل ما يتعلق بكبح جماح "حماس" ونشر الاستخبارات في سيناء وإحداث دوائر حراسة في ممرات القناة وعلى الحدود الليبية والسودانية، بحيث تفضل الصمت على استمرار تدفق وسائل القتال الى غزة التي تشتمل على مواد أولية تُستعمل لانتاج القذائف الصاروخية. إسرائيل سعيدة جدا حيث إنها مستعدة لان تتعامى عن اخلالات سافرة

باتفاق السلام أشد من استقرار رأي المصريين قبل نحو من نصف سنة على ادخال قوات مدرعة الى سيناء بقدر أكبر من المسموح به. ونقول بالمناسبة إنه لا يجوز لمواطني إسرائيل ان يعرفوا هذا ايضا. تستطيع اسرائيل ان تقول للمصريين اذا لم تكونوا قادرين على العمل فسنعمل نحن. وفي المرة القادمة إذا وجد انذار ولم تعتنوا به فسنعتني به نحن. لكن من يتجرأ عندنا على تنفيذ اجراء كهذا؟ لأن هذه ليست خطب "يوم الاستقلال" بل الحياة الحقيقية التي معناها المخاطرة وان يُبين للمصريين ان حدود سيناء ليست مشاعا وأن ذلك لن يفضي الى وقف السياحة والرحلات الجوية الى إيلات.

يديعوت ٢٠١٣/٤/١٨

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٩

٧٤. إطلاق الصواريخ على إيلات.. تحد أمني معقد

عمير ربابورت

بمعان عديدة، فان اطلاق الصواريخ من سيناء نحو ايلات هو تحد أمني معقد على نحو خاص من ناحية اسرائيل، اشكالي حتى أكثر من الصواريخ من قطاع غزة نحو النقب الغربي. نبدأ في موضوع الهدف: ايلات هي مدينة استجمام، تجتذب كل سنة مئات آلاف الاسرائيليين والسياح من خارج البلاد. ويأتي المستجمون كي ينسوا الأخبار والمشاكل اليومية. وتحول حالات النار عليها لتصبح متواترة من شأنه ان يوجه ضربة موت اقتصادية للمدينة. اشكالية بقدر لا يقل هي حقيقة انه من الصعب خلق ردع يؤدي الى وقف النار من الأراضي المصرية. فمن أجل تحقيق مثل هذا الردع ينبغي خلق تهديد ما على الطرف الآخر، مثل الثمن الذي دفعته حماس اثناء حملة "عمود السحاب" لقاء اطلاق النار على الأراضي الاسرائيلية.

غير أنه في سيناء بات حتى الجيش الاسرائيلي نفسه يسميها "منطقة غير محكومة". فليس هناك من يمكن تهديده: اسرائيل تمتنع عن العمل في الأراضي المصرية كي لا تعرض لاتفاق السلام الذي أصبح هشاً بعد سقوط حكم مبارك.

وفي أرجاء سيناء تعمل منذ فترة طويلة عشرات الجماعات المتمائلة مع منظمات الجهاد العالمي، مثل المجموعة التي أخذت على عاتقها المسؤولية عن اطلاق النار أمس (الأول). ورجال الأمم المتحدة المسؤولون عن فرض اتفاقات السلام، يختبئون فرعين داخل قواعدهم. وتتلقى قوات الشرطة المصرية وسائل تكنولوجية كمساعدة من الولايات المتحدة، ورغم ذلك فان ايديها قصيرة على النجدة. فبين رجال الجهاد العالمي في سيناء وجماعات الجهاد من قطاع غزة توجد صلة متواصلة، من خلال الانفاق التحت ارضية ووسائل الاتصال على انواعها.

لقد تم اطلاق النار أمس (الأول) بواسطة صاروخي غراد من عيار ١٢٢ ملم. وهذا لم يكن مفاجئاً بالنسبة لاسرائيل - اخطار عن اطلاق النار نحو ايلات كان السبب في نقل بطارية قبة حديدية الى المدينة منذ الشهر الماضي. لكن البطارية لم تستخدم أمس (الأول). ويبدو ان حالة التأهب خفضت بقدر ما بالذات في هذا الوقت: أحد الصاروخين اللذين اطلقا نحو ايلات سقط في حي سكني بحيث أنه كان سيطلق صاروخ اعتراضية له لو كانت المنظومة تعمل اثناء تنفيذ اطلاق النار. والأسباب الكاملة لعدم تفعيل المنظومة محفوظة لدى سلاح الجو.

رغم كل شيء، يبدو أنه في المدى القصير لا تعد النار أمس (الأول) مؤشرا على بداية هجمة مكثفة على ايلات. فلا يذكر الكثيرون، لكن في السنة الماضية وحدها نفذ نحوها ما لا يقل عن ثلاث حالات من اطلاق النار. ونار أمس (الأول) ايضا سنتسى في غضون وقت قصير، والمدينة ستعود الى حياتها الطبيعية بعض الشيء. ضرر شديد للغاية سيلحق فقط عندما تزداد وتيرة النار وتقع اصابات في المدينة لا سمح الله.

نقطة تفاؤل حذر اخرى: أثناء الأشهر الأخيرة، لا سيما بعد حملة عمود السحاب بدا واضحا ان الاستعداد عال نسبيا للقوات المصرية لمحاولة تحقيق السيطرة وان كانت معينة، في ارجاء سيناء. احتمال أن تنتهي الفوضى وان كان طفيفا، لكن الأعمال بالحد الأدنى على الأقل تجعل النار نحو اسرائيل صعبة. على القيادة المصرية يوجد ضغط شديد من جانب الولايات المتحدة "لعمل شيء ما"، وهي تشعر أنها ملزمة أكثر بالحفاظ على الهدوء، بسبب الدور الذي منح لها كمسؤولة عن تطبيق وقف النار بين حماس والجيش الاسرائيلي.

المؤكد هو أنه في الفترة القريبة القادمة لن يطفئ سلاح الجو مرة اخرى أضرار التشغيل لمنظومة "القبة الحديدية".

معاريف، ٢٠١٣/٤/١٨

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٩

٧٥. كاريكاتير:





العرب، عمان، ٢٠١٣/٤/١٩